



# اليمن: البيضاء، الانتقام المرعب

تقرير حقوقي عن الانتهاكات في محافظة البيضاء

آب/ أغسطس 2021



# اليمن:

## البيضاء، الانتقام المرعب

تقرير حقوقي عن الانتهاكات في محافظة البيضاء

آب/ أغسطس 2021





**اليمن:**

**البيضاء، الانتقام المرعب**

تقرير حقوقي عن الانتهاكات في محافظة البيضاء

**آب/ أغسطس 2021**



## نبذة تعريفية عن محافظة البيضاء:

تقع محافظة البيضاء في الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحوالي 268 كيلو متر، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته 2.9% من سكان الجمهورية، وعدد مديرياتها 20 مديرية، ومدينة البيضاء مركز المحافظة، وأهم مدنها مدينة رداع. وتعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان المحافظة، وتنتج المحافظة ما نسبته 6.4% من إجمالي المحاصيل الزراعية في الجمهورية، وأهمها الخضروات والمحاصيل النقدية فضلاً عن بعض الصناعات الحرفية والتقليدية، وتضم أراضي المحافظة بعض المعادن من أهمها الحديد، التيتانيوم، رمل الزجاج والسيلاكا. ومن المعالم الأثرية في محافظة البيضاء مدرسة العامرية، قلعة رداع وقلعة البيضاء.

موقع المحافظة: تقع في الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء، وترتفع حوالي 2250 متر عن مستوى سطح البحر وتبعد عن العاصمة صنعاء مسافة 268 كيلو متراً وتتصل المحافظة بأجزاء من محافظتي مأرب وشبوة من الشمال، وأجزاء من محافظتي شبوة وأبين من الشرق، وأجزاء من محافظات أبين ولحج والضالع من الجنوب، وأجزاء من محافظات الضالع وإب وذمار من الغرب.



**المساحة:**

تبلغ مساحة المحافظة حوالي 9314 كم<sup>2</sup>.

**السكان:**

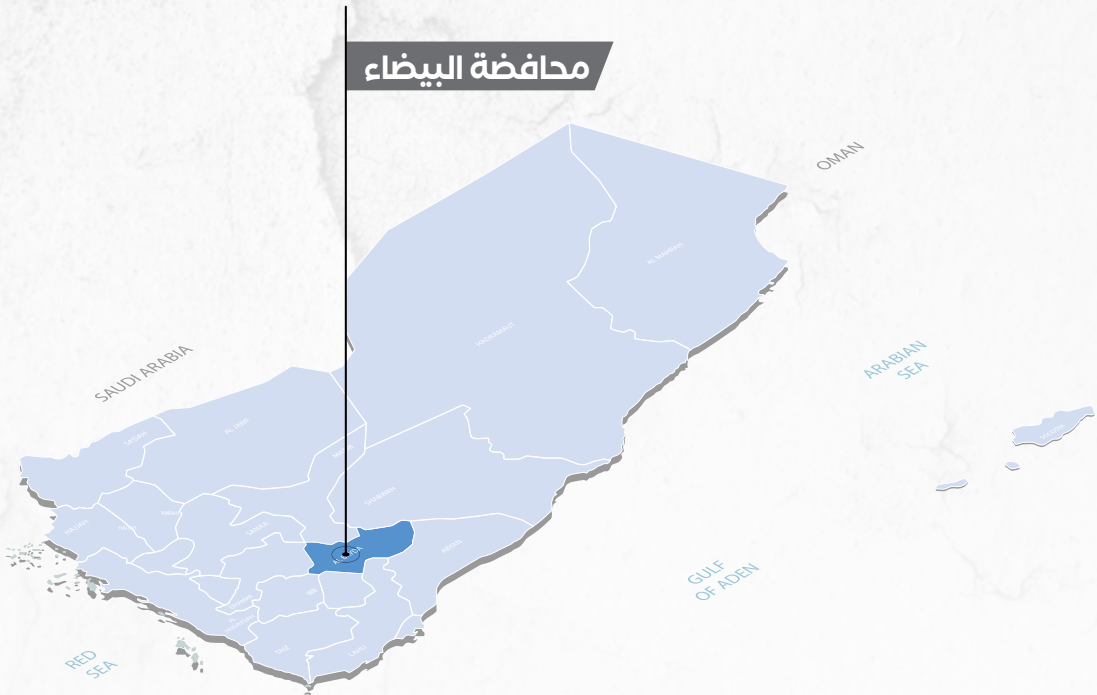
بلغ عدد سكان المحافظة وفقاً لنتائج التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت لعام 2004 نحو 577.369 وينمو السكان سنوياً بمعدل 2.39%.

**التضاريس:**

تتوزع تضاريس المحافظة بين صداري ومرتفعات جبلية وهضاب وسهول واسعة تضم أراضي خصبة.

**المناخ والبيئة:**

معتدل صيفاً وبارد شتاءً في المرتفعات الجبلية ويسود المناطق الصحراوية المناخ الحار أثناء الصيف والمعتدل شتاءً في النهار ويميل إلى البرودة ليلاً.



## المقدمة:

بين صنعاء ومناطق النفط في مأرب وشبوة، ومناطق القوة والسيطرة في الجنوب كأبين ويافع، وتمتاز المنطقة الوسطى من المحافظة بطبيعة جبلية وعرة مما يجعلها منطقة حماية مهمة أمام أي هجوم مستقبلي على صنعاء من الجنوب أو الشرق، إضافة إلى الخلفية التاريخية الثقيلة الموسومة بالعداء و الصراع الدامي بين قبائل المحافظة الشوافع والائمة الزيدية في صنعاء حيث تعتبر الحركة الحوثية امتداد فكري و سلاحي لهم، و تعد قبائل المحافظة من أشرس قبائل اليمن وأشدها تسليحاً خارج نطاق الجغرافيا الزيدية الموالية للحوثيين، وعدم السيطرة علي المحافظة، أو كسب ولاء القبائل على الأقل، يمثل خطراً حقيقياً على سلطتهم في صنعاء.

بعد الاستيلاء على العاصمة صنعاء من قبل جماعة الحوثي في 21 أيلول/سبتمبر 2014، توجه مسلحو الجماعة للسيطرة على محافظة البيضاء، قبل توجيههم إلى محافظات و مدن كبرى مثل عدن وتعز والحديدة، و وضع الحوثيون محافظة البيضاء كأولوية عسكرية لهم قبل أي محافظة أخرى يرجع لعدة أسباب، أهمها الموقع الجغرافي المتميز حيث تتمتع المحافظة بموقع استراتيجي فهي تشترك في حدودها مع ثمان محافظات، هي لحج وأبين والضالع وشبوة من محافظات جنوب اليمن، وإب وذمار و محافظة صنعاء ومأرب من محافظات الشمال، ولهذا فهي بوابة جغرافية عن طريقها يمكن العبور العسكري لتلك المحافظات إضافة إلى كونها منطقة وسطي ومركز تحكم جغرافي

لقد ساهم الصراع السياسي والبنية الاقتصادية الهشة وغياب مؤسسات الدولة في استقطاب بعض الشباب الى تنظيم القاعدة و اتخذ التنظيم من السلسلة الجبلية الوعرة في منطقة المثلث شبة-أبين- البيضاء مكاناً آمناً للاحتباء من الضربات الجوية الامريكية بطائرات بدون طيار الدرونز و الملاحقات الامنية، و لم يتجرأ افراد التنظيم على الظهور العلني الا بعد انقلاب جماعة الحوثي على السلطة الشرعية و استيلائها على العاصمة صنعاء، ثم هجوم الجماعة الحوثية الذين يتخذون من المذهب الزيدي منطلق لهم على محافظة البيضاء الشافعية السنية و استغلالا لعلاقة الخصومة التقليدية التي تربط أبناء البيضاء بالمذهب الزيدي، وخشيتهم من فرض الحوثيين لمذهبهم، و نتيجة لهذا الفرز المذهبي، استغل عناصر تنظيم القاعدة هذا الوضع للدفاع - كما يزعمون - عن مناطق القبائل بصفتهم يحمون السُّنة من الشيعة، و عندما استولى تنظيم القاعدة على مدينة المكلا بمحافظة حضرموت ترك عناصر التنظيم قتال الحوثيين وتوجهوا نحو مدينة المكلا، و قاتل أبناء القبائل منفردين جماعة الحوثي بصفتهم مقاومة شعبية.

على اثر انقلاب جماعة الحوثي المسلحة واستيلائها على السلطة واقتحام صنعاء في أيلول/ سبتمبر 2014، أطلقت المملكة العربية السعودية تحالفا عربيا لاستعادة الشرعية في 26 آذار/مارس 2015، و ساهم التحالف في دعم الشرعية ماليا وعسكريا، وقادت القوات الشرعية بمساندة التحالف عدة عمليات عسكرية لاستعادة المحافظات التي استولت عليها جماعة الحوثي، غير أن اهتمام الحكومة الشرعية والتحالف

- تمكن مسلحو الحوثي من السيطرة على معظم مناطق المحافظة ويرجع ذلك الى تعاون الالوية العسكرية مع الجماعة التي كانت موجودة في المحافظة والمنضوية تحت الحرس الجمهوري، في البيضاء، لواء في مدينة السوادية، ولواء المجد على مشارف مدينة البيضاء، وفرعي قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي) في رداع والبيضاء، التي كانت تدين بالولاء للرئيس السابق علي عبد الله صالح الحليف الرئيسي للحوثيين، إضافة الى تسخير الوجاهات الاجتماعية لحزب الرئيس السابق المؤتمر الشعبي العام في عقد صفقات بين المشايخ والحوثيين تمنع الصراع والصدام بين القبائل ومسلحي الحوثي وتقود في النهاية الى سيطرة الحوثيين على مناطق القبائل.
- وقد واجهت جماعة الحوثي المسلحة مقاومة محلية من قبائل المحافظة وتشكلت عدة مجموعات مسلحة من المواطنين المدنيين المناوئين للجماعة تحت مسمى المقاومة الشعبية ولكن نتيجة تفرقهم في عدة مناطق قبلية وعدم تلقينهم أي دعم تمكن المسلحون الحوثيون من اخماد تلك المقاومة والسيطرة على مناطقهم.



العربي بتحرير محافظة البيضاء كان متذبذباً فلم يكن لهما استراتيجية ثابتة لخوض الحرب ضد مسلحي جماعة الحوثي أو الوقوف إلى جانب القبائل المقاومة. وخلال فترة الصراع الذي بدأ منذ الاقتحام المسلح لمحافظة البيضاء أواخر عام 2014 حتى أواخر عام 2020 - الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير - انتزعت القوات الحكومية في بعض تلك المراحل مناطق ومديريات من قبضة مسلحي الحوثي ولكن سرعان ما تخلت القوات الحكومية عن ذلك وتركت القبائل وحدها تقارع مصيرها دون دعم حقيقي في مواجهة الحوثيين، ما أوجد حالة من عدم الثقة لدى القبائل بالحكومة والتحالف، وما زالت هناك مقاومة قبلية مسلحة وبدعم محدود ومشاركة رمزية من القوات الشرعية في بعض المناطق وبالذات في الجزء الجنوبي من المحافظة.

ولكن جماعة الحوثي لم يستقر لها الوضع بعد في المحافظة فهي تقف على فوهة بركان خامد قابل للانفجار في أي لحظة نظراً لعدم وجود حاضنه شعبية لها هناك.

لقد تعددت أطراف الصراع المسلح في محافظة البيضاء و تنوعت وسائل الموت والدمار لدى تلك الأطراف المتمثلة بجماعة الحوثي، قوات الشرعية، طيران التحالف، الطيران الأمريكي، وعناصر تنظيم القاعدة ولم تراع تلك الأطراف سلامة وحماية المدنيين و إن بنسب متفاوتة، ولم تأخذ بعين الاعتبار هذه الأطراف القوانين و المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان وحفظ كرامته وأدميته، إضافة إلى ما تعانيه محافظة البيضاء من تهمة حكومي وعدم اهتمام حقوقي وإعلامي.

وحتى لا يفلت الجناة من العقاب وتسليط الضوء على الانتهاكات الواقعة في محافظة البيضاء رأت منظمة رايتس رادار أن تنقل جزءاً مما يعانيه سكان محافظة البيضاء من جرائم وانتهاكات من مختلف الأطراف خلال ست سنوات تمتد بين تشرين الأول /أكتوبر 2014 حتى كانون الأول / ديسمبر 2020 مع التنويه إلى أن التقرير لا يشتمل جميع الجرائم والانتهاكات التي حدثت في محافظة البيضاء خلال فترة التقرير إنما يتضمن الحالات التي استطاع راصدو المنظمة الوصول إليها والتحقق من مصداقيتها لرصدها و توثيقها.

## المخلص التنفيذي:

- ارتأت منظمة رايتس رادار لحقوق الانسان أن تفرد هذا التقرير الحقوقي لمحافظة البيضاء، إحدى المحافظات اليمنية، لإظهار الانتهاكات المتعلقة بحقوق الانسان التي تعرض لها المواطن اليمني في هذه المحافظة، وكذا الانتهاكات المتعلقة بالملكيات العامة والخاصة من الأطراف المتصارعة في هذا البلد، والتي بلغ اجماليها 5559 انتهاكاً ارتكب الحوثيون منها 5143 انتهاكاً بينما توزعت بقية الإنتهاكات على بقية أطراف الصراع وذلك خلال الفترة الزمنية للتقرير ما بين أواخر عام 2014 حتى نهاية عام 2020.
- وثق فريق الرصد التابع لرايتس رادار الانتهاكات الواقعة على حق الانسان في الحياة وحرمانه منها وهي كالتالي:

### 1. القتل

كانت جماعة الحوثي هي الأكثر انتهاكا لهذا الحق بعدد 537 حالة، تلاها تنظيم القاعدة بعدد 69 حالة، ثم القوات الامريكية بعدد 66 حالة، ثم قوات التحالف العربي بعدد 27 حالة ثم جهة مجهولة بعدد 21 حالة قتل ثم مسلحون قبليون بعدد 5 حالات قتل. وتنوعت طرق القتل ما بين القتل بالطلق الناري والقصف المدفعي وبالطيران وبالألغام الأرضية والقنص والاعتقالات وفقاً للجداول الموضحة لذلك أرقام 1، 2.



### 2. الإصابات:

وهي الانتهاكات المتعلقة بحق الانسان بالسلامة الجسدية، فقد وثقت رايتس رادار لهذا النوع من الانتهاك عدد 649 حالة إصابة جسدية، كانت جماعة الحوثي هي الأكثر انتهاكا لهذا الحق بعدد 543 حالة إصابة جسمانية، يليها تنظيم القاعدة بعدد 52 حالة إصابة، ثم قوات التحالف العربي بعدد 26 حالة إصابة، ثم القوات الامريكية بعدد 11 حالة إصابة، والجداول رقم 4، 5، 6 توضح ذلك.



### 3. الاختطاف والاختفاء القسري:

تضمن التقرير الانتهاكات المتعلقة بالحقوق الشخصية وانتهاك الكرامة وهي: الاختفاء القسري - الاختطافات - التعذيب حيث بلغ عدد حالات الإخفاء القسري عدد 113 حالة إخفاء قسري من قبل جهتين هما جماعة الحوثي بعدد 112 حالة وتنظيم القاعدة بعدد حالة واحدة فقط، والجدول رقم 7 يوضح ذلك.

أما الاختطافات التعسفية فقد بلغ عدد المختطفين في محافظة البيضاء 2160 حالة، منها عدد 2157 حالة اختطاف قامت بها جماعة الحوثي، وحالتين من قبل تنظيم القاعدة، و حالة واحدة رصدت لمجهولين، والجدول رقم 8 يوضح هذا الانتهاك.

أما التعذيب النفسي والجسدي أثناء الاختطاف القسري والاختطافات التعسفية فقد بلغ هذا النوع من الانتهاك 122 حالة تعذيب انفردت بها جماعة الحوثي نظراً لسيطرتها على معظم مديريات المحافظة.



**2,395**  
حالة إخفاء  
و تعذيب  
واختطاف

### 4. إنتهاك الممتلكات العامة والخاصة:

اشتمل التقرير على الانتهاكات المتعلقة بالممتلكات العامة والخاصة، حيث بلغ هذا النوع من الانتهاك 1790 حالة انتهاك، كانت جماعة الحوثي هي الأكثر انتهاكاً لهذا الحق بعدد 1672 حالة انتهاك منها 1223 منزلاً سكنياً، و 131 مركبة، و 118 منشأة تجارية، و 54 منشأة تعليمية، و 48 دار عبادة، و 33 منشأة حكومية، و يلي جماعة الحوثي تنظيم القاعدة بعدد 65 حالة انتهاك منها 46 منزلاً سكنياً، ومركبتين، و 4 منشآت تجارية، و 6 منشآت تعليمية، و منشأتين حكوميتين، وتلاها في المرتبة الثالثة التحالف العربي بعدد 27 حالة انتهاك منها 18 منزلاً سكنياً، و منشأتين تجاريتين، و 5 مركبات وبئرين اثنتين، وجاءت في المرتبة الرابعة القوات الأمريكية بعدد 15 انتهاكاً منها استهداف 12 منزل سكني، و 3 مركبات، والجدول رقم 13 يوضح تلك الانتهاك.



**1,790**  
حالة انتهاك  
للممتلكات  
العامة والخاصة

وتضمن التقرير التوصيف القانوني لهذه الانتهاكات، وخلص التقرير الى عدة توصيات وجهتها رايتس رادر الى الأطراف المتصارعة في اليمن بالإضافة إلى المنظمات المحلية والدولية المعنية بحماية حقوق الانسان.

## منهجية التقرير:

اعتمد التقرير على المعايير الدولية في إعداد التقارير الحقوقية، حيث اعتمد على الانتقال والنزول الميداني إلى مكان الانتهاك وتوثيقه ومقابلة الضحايا وأقاربهم مع تدوين بياناتهم الشخصية وأخذ أقوال شهود العيان لتلك الوقائع وتوثيقها وفق استمارات معدة من قبل المنظمة عبر خبراء في المجال الحقوقي والقانوني.

وننوه إلى أن هناك صعوبات ومعوقات واجهت فريق الرصد والتوثيق التابع لرايتس رادار أثناء النزول الميداني لتوثيق ورصد تلك الانتهاكات في مختلف مديريات محافظة البيضاء، أهمها:

- صعوبة حركة الراصدين بين المناطق والمديريات وهو ما جعلها بطيئة ومتأنية ومحفوفة بالمخاطر خشية من انكشاف أمرهم لسلطة الأمر الواقع في المحافظة لا سيما وقد تعرض البعض منهم لمحاولة الاختطاف التعسفي والبعض للإخفاء القسري.
- امتناع بعض الضحايا وأقاربهم وشهود العيان لتلك الانتهاكات من الإدلاء بأقوالهم وشهاداتهم بشأن توثيق تلك الانتهاكات التي تعرضوا لها أو التي شاهدوها خوفاً من سطوة وبطش جماعة الحوثيين في مديريات البيضاء.

وكل ذلك شكل عائقاً في عدم قدرة فريق الرصد على توثيق ورصد الكثير من الانتهاكات الواقعة في المحافظة ومديرياتها، وما تم ذكره في هذا التقرير من انتهاكات لا تمثل إلا الجزء اليسير منها، التي تمكن فريق الرصد الوصول إليها وتوثيقها.

## الإطار القانوني

- تعد الجمهورية اليمنية طرفاً في 53 اتفاقية وإعلان وبروتوكول تتعلق بالقانون الدولي الإنساني منها اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، واتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب، واتفاقية مناهضة التعذيب، وغيرها من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية أو اللاإنسانية المهينة، والاتفاقيات الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ومعاهدة حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها، والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني الملحقين باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية ضحايا المنازعات الدولية وضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية، والبروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة وبيع الأطفال واستغلالهم جنسياً، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- وقد أكد دستور الجمهورية اليمنية في المادة 6 منه العمل بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق جامعة الدول العربية، وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة، كما أكدت نصوص وقواعد الدستور والقوانين اليمنية النافذة المتعلقة بالحق في الحياة والحقوق المتعلقة بالحريات الشخصية والممتلكات والأعيان العامة والخاصة وحريات الرأي والتعبير على حرمة تلك الحقوق وتجريم الأفعال التي تمسها.
- كما أن الجمهورية اليمنية ملزمة بقواعد القانون الدولي والإنساني العرفي دون الحاجة إلى انضمام رسمي لتلك القواعد التي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- الحكومة اليمنية موقعة على عدد من الصكوك الدولية من بينها نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة، أو العقوبة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة.
- وحيث أن الجمهورية اليمنية قد صادقت على تلك الاتفاقيات والمعاهدات والصكوك فإنها ملزمة بتنفيذ تلك الاتفاقيات والمعاهدات وبتوفير الحماية للسكان المدنيين ووجوب احترام مبادئ حقوق الإنسان بشكل عام والقانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب فضلاً عن إلزامية قواعد القانون الدولي العرفي.
- وعليه يتوجب على كافة أطراف النزاع في اليمن بما فيهم الجماعات المسلحة غير النظامية الالتزام بما ورد في تلك الاتفاقيات التي صادقت عليها الجمهورية اليمنية وكذا إعلان التزامهم بتطبيق جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني لحقوق الإنسان وحماية المدنيين والأعيان المدنية من أي اعتداء.
- قبل ذلك الالتزام بأحكام الدستور والقوانين اليمنية النافذة المتعلقة بالحقوق والحريات الشخصية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وجميع الحقوق المتعلقة بهذا الشأن.

# المحور الأول

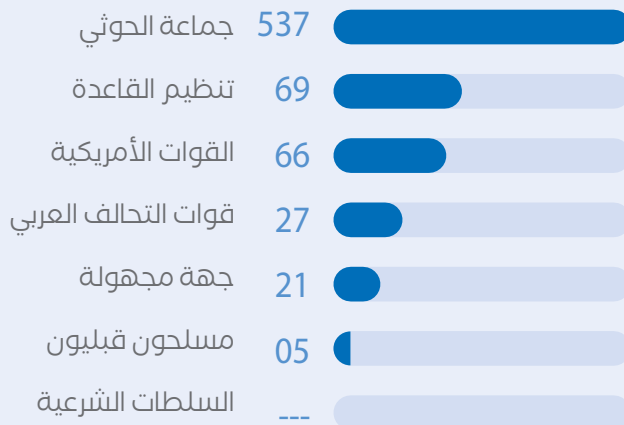
حق الإنسان في الحياة والتعدي على هذا  
الحق بالحرمان من الحياة - القتل

جاءت التشريعات الدولية والمحلية المختلفة  
مؤكددة على حماية حق الإنسان في الحياة كونه  
أهم حق من حقوق الإنسان على الإطلاق، وبالتالي  
فإن التعدي على هذا الحق بالقتل والحرمان من  
الحياة يعد جريمة ضد الإنسانية جرمتها جميع  
التشريعات الدولية والمحلية.

وقد بلغ إجمالي ما تم رصده من قبل المنظمة خلال فترة التقرير لهذا النوع من الانتهاك عدد 725 حالة قتل، كانت جماعة الحوثي هي الأكثر انتهاكاً لهذا الحق بعدد 537 حالة قتل، وجاء تنظيم القاعدة في المرتبة الثانية بعدد 69 حالة قتل، وفي المرتبة الثالثة القوات الأمريكية بعدد 66 حالة قتل، يليها التحالف العربي بعدد 27 حالة قتل،

## 725 حالة قتل

### الشكل يوضح هذا الانتهاك بحسب الجهة المتسببة



### وعادةً هذا الحق -الحق في الحياة- يتعرض للانتهاك بصورة أو بأخرى أثناء المنازعات المسلحة الدولية المحلية.

وفي الجمهورية اليمنية وبسبب النزاع المسلح بين أطراف النزاع المختلفة منذ عام 2014م وحتى تاريخ إصدار هذا التقرير تعرض حق الإنسان في الحياة للانتهاك بالحرمان من الحياة -القتل- من قبل الأطراف المتصارعة في هذا البلد.


تعددت حالات الحرمان من الحياة -القتل- ما بين القتل بالقصف الجوي والمدفعي العشوائي والقتل رمياً بالرصاص المباشر والقتل بالاعتقال والقتل بالقنص والإعدامات خارج نطاق القانون من قبل أطراف النزاع المختلفة.

وتعتبر محافظة البيضاء إحدى المحافظات اليمنية التي عانت ومازالت تعاني من انتهاكات حقوق الإنسان المختلفة.

أما من حيث طريقة القتل فقد كان للقتل بالطلق الناري الصدارة بعدد 225 حالة، والقتل بالقصف العشوائي في المرتبة الثانية بعدد 188 حالة قتل، فيما جاء القتل بالألغام في المرتبة الثالثة بعدد 155 حالة قتل، وتلتها حالات القنص بعدد 49 حالة قتل، ثم القتل بالتفجير بعدد 32 حالة قتل، ثم القتل بالإغتيال بعدد 21 حالة قتل، ثم القتل بالإعدام والتصفيات الجسدية بعدد 29 حالة قتل، ثم تعذيب حتى الموت بعدد 12 حالة قتل .

### حالات القتل بحسب طريقة القتل والجهة المتسببة

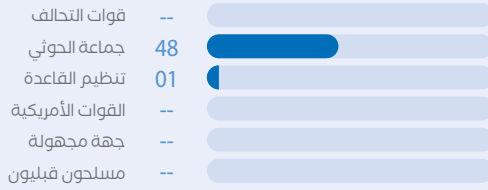
# 725



#### قنص



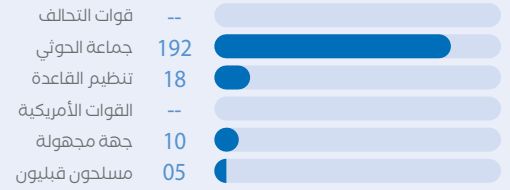
49



#### طلق ناري



225



#### تفجيرات



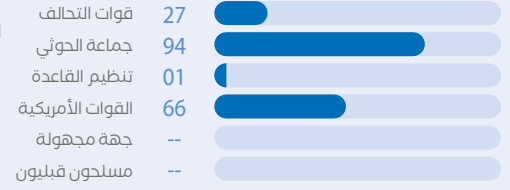
32



#### قصف عشوائي



188



#### اغتيال



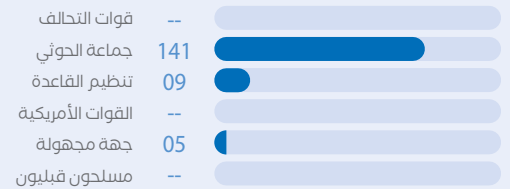
21



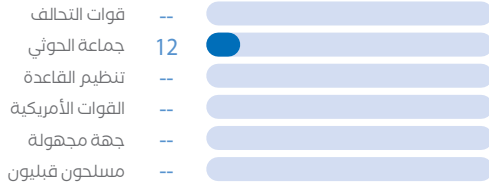
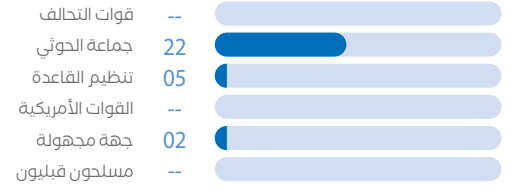
#### الألغام



155





تعذيب أفضى  
الى الموتاعدام وتصفية  
جسدية

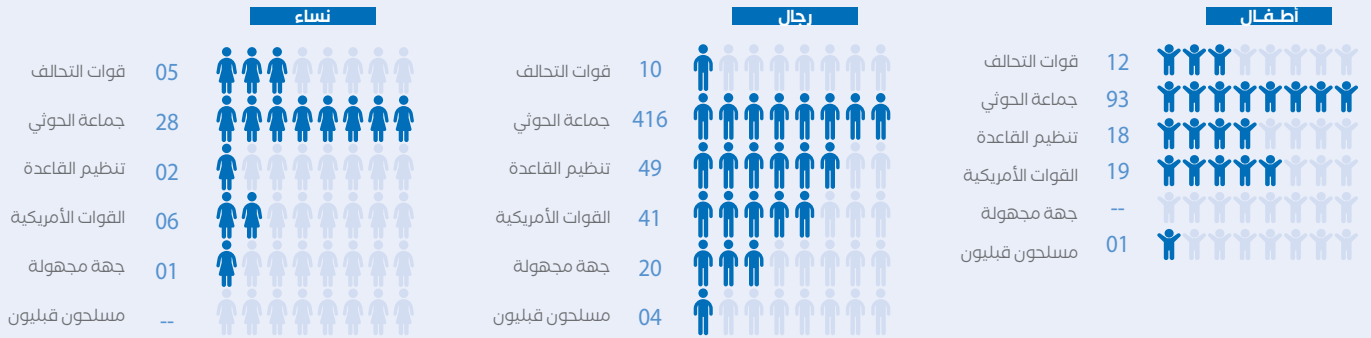
## حوادث اخرى

14



اما القتل بحسب النوع الاجتماعي فمن خلال الجدول رقم 3 يتضح ان عدد القتلى الرجال حاز على النصيب الأكبر بعدد 540 حالة قتل، يليه عدد القتلى من الأطفال بعدد 143 حالة قتل، وعدد 42 حالة قتل نساء.

## حالات القتل بحسب النوع الاجتماعي والجهة المتسببة خلال فترة التقرير



# نماذج وحالات

التعدي على حق الإنسان في  
الحياة القتل:

**1. دحان صالح ناجي العامري****13 سنة**

قرية بكلا مديرية ولد ربيع - القرشية- رداع.

بتاريخ 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 حلقت طائرة أمريكية بدون طيار وباشرت بقصف الطفل الضحية دحان صالح ناجي بصاروخ أثناء ما كان الضحية راكباً على متن دراجة نارية مع اثنتين أطفال من زملائه وهم / سلمان سالم مبخوت العامري، والطفل فاضل علي محمد الخنشل - أدى ذلك القصف إلى قتل الضحية مع رفيقيه المذكورين.

**2. أحمد سالم مبخوت العامري****32-سنة****متزوج****مزارع رداع.**

في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2017 تم قصف نوبة حراسة في إحدى المزارع التي كان فيها الضحية يحرس في المزرعة التابعة للمواطن محمد مسعد عباد الكائنة في قرية حليزة - القرشية - رداع - بصاروخ من طائرة بدون طيار أمريكية ، مما أدى إلى قتل الضحية.

**3. فادي محمد عبد الله الأجدع****21 سنة****طالب****جوران ردمان الأعواض.**

في 1 أيلول / سبتمبر 2018 حلق طيران التحالف العربي لدعم الشرعية وباشرت بقصف منزل المواطن فادي محمد عبد الله الأجدع مما أدى إلى مقتل صاحب المنزل المذكور مع سبعة أشخاص بينهم أربعة أطفال، وكان يتواجد في المنزل أسرة صاحب المنزل مع أفراد أسرة نازحة كانت تسكن معهم في نفس المنزل.

**4. أحمد ناصر علي****7 سنوات****بلاد الظهرة- معن يزيد-البيضاء.**

في صباح يوم 15 آذار/ مارس 2020 في منطقة بلاد الظهرة قام أشخاص ينتمون إلى تنظيم الدولة

الإسلامية بإطلاق النار الحي على سيارة كان على متنها نساء وأطفال مما نتج عنه مقتل السائق / علي عبدربه والطفل أحمد ناصر علي وجدته جلول ناصر ذياب وإصابة آخرين كانوا على متن السيارة.

### 5. مختار علي محمد ياقوت

35 سنة متزوج

مزارع

السليل القريشية-رداع-البيضاء.

في 10 تموز/ يوليو 2017 جاءت قوات من الأمن المركزي تابعة لجماعة الحوثي وقامت باختطاف المواطن مختار علي محمد ياقوت من قريته -السليل- وتم نقله إلى سجن بالسودانية، وبعد ثلاث أيام تم إبلاغ أسرته أن ابنهم توفي، وبعد المطالبة بجثة الضحية قام الخاطفين بطلب أقارب الضحية وطلبوا منهم دفن الضحية دون فتح الصندوق، إلا أن أهالي القرية رفضوا ذلك وقاموا بفتح الصندوق، وعند اطلاعهم على جسد الضحية وجدوا آثار تعذيب وتم تسليم الجثة بتاريخ 15 تموز/ يوليو 2017.

### 6. ظبية علي عبد الله العامري

40 سنة متزوجة

ربة بيت

يكلا-رداع-البيضاء.

في حوالي الساعة الثالثة فجراً من يوم 29 كانون ثاني/ يناير 2017 قام الطيران الأمريكي بإنزال جنود تابعين للقوات الأمريكية في منطقة يكلا بقبعة رداع وقاموا باقتحام بعض المنازل في القرية وقتلوا تسعة وثلاثون مواطناً منهم المواطنة/ ظبية علي عبد الله العامري بالرصاص المباشر أثناء تواجدها في منزلها.

### 7. أسماء فهد علي العامري

3 أشهر

رضيعة

يكلا- قبعة- رداع.

في الساعة الثالثة فجراً من يوم 29 كانون ثاني / يناير 2017 تقريباً قام طيران الأباتشي الأمريكي بقصف قرية يكلا واستهدفوا منازل المواطنين من بينها منزل المواطن فهد علي العامري مما أدى إلى مقتل ابنته الطفلة/ أسماء البالغة من العمر ثلاثة أشهر فقط، وجرح خمسة من أبناء صاحب المنزل.

**8. ناصر عبد الله أحمد الذهب****12 سنة****طالب****يكلا-قيفة-رداع.**

قام الطيران الأمريكي بعملية إنزال جنود تابعين للقوات الأمريكية في قرية يكلا-قيفة-رداع، وقصف بالطيران على منازل المواطنين حوالي الساعة الثالثة فجراً من يوم 29 كانون ثاني/يناير 2017 وقتلوا 39 موطناً أمناً منهم الطفل/ ناصر عبد الله أحمد الذهب .

**9. فاطمة محمد عبد الله الأجدع****38 سنة متزوجة****ربة بيت****حوران-درمان-آل عوض.**

في مساء الأحد 16 أيلول/سبتمبر 2018 تم قصف منزل المواطن فادي محمد الأجدع مما نتج عنه مقتل المواطنة: فاطمة محمد عبد الله الأجدع، وعدد من الأطفال الذين كانوا في المنزل.

**10. أحمد صالح حسين الوهاشي****35 سنة-متزوج****عامل****قرية عوين.**

في يوم السبت الموافق 15 تشرين أول/أكتوبر 2017 تم اعتقال الضحية / أحمد صالح حسن الوهاشي من قبل جماعة الحوثي من منزله الكائن في قرية عوين محافظة البيضاء واقتادوه إلى سجن الأمن السياسي في مدينة البيضاء وظل فيه عدة أيام ثم نُقل إلى سجن هبرة في مدينة صنعاء، وفي تاريخ 28 تشرين أول/أكتوبر 2017 اشعروا أهله أنه توفي منتحراً وعند استلام جثته لم يشاهدوا عليه آثار انتحار وإنما شوهد على جثته آثار تعذيب في صدره وأنحاء جسده.

**11. نهى عبد الكريم القادري****10 سنوات****طالبة****رداع.**

في 16 كانون أول/ديسمبر 2014 قام تنظيم القاعدة باستهداف نقطة عسكرية تابعة لجماعة الحوثي عند المدخل الشرقي لمدينة رداع بسيارتين مفخختين، واثناء مرور حافلة على متنها طالبات مدرسة

الخنساء للفتيات نتج عن تفجير السيارتين المفخختين قتل الطالبات اللاتي كن على متن الحافلة منهن الطالبة / نهى عبد الكريم القادري وقتل بعض المواطنين الذين كانوا مجتمعين قرب تلك النقطة.

## 12. فاطمة عبد الله جعيلي علي

44 سنة متزوجة

ربة بيت

العابر-المحصن- الزاهر.

في صباح يوم الاثنين 15 آب/أغسطس 2016، قصفت قرية العابر -المحصن- الزاهر- من قبل جماعة الحوثي بقذائف الهاون أصيبت الضحية / فاطمة عبد الله جعيلي من ذلك القصف نتج عنه وفاة الضحية المذكورة وزوجة ابنها/ زينب أثناء ما كانتا في باب منزلهما حيث أصيبت بشظايا من قذائف الهاون.

## 13. جهاد أحمد محمد عبد الله الأصبحي

28 سنة متزوجة

ربة بيت

أصبح -الطفه - البيضاء.

في الساعة السادسة صباحاً من يوم الاثنين 27 نيسان/إبريل 2020 نزلت حملة أمنية على قرية أصبح - مديرية الطفة - محافظة البيضاء- مكونة من أربعة أطقم بقيادة أبو هاشم الرياشي - مشرف جماعة الحوثي- في مديرية ذي ناعم وأبو خليل مشرف الجماعة في الطفة وخرج إلى أطراف القرية وجهاء القرية مع وكيل المحافظة صالح الأصبحي لغرض تسليم أنفسهم ورفع الحملة عن القرية، إلا أنه تم اعتقالهم وتم اطلاق النار على منزل حسين الأصبحي وقام بالرد عليهم من سطح منزله وتم تعزيز قوات الحوثيين إلى أن وصلت إلى ثلاثين طقماً ومدرة (pmp) واستمر الحوثيون بالقصف على منزل المذكور والقرية وكل من أراد الخروج من منزله وعندما توقف الرصاص من منزل حسين الأصبحي دخل الحوثيون إلى المنزل وقتلوا المرأة/ جهاد الأصبحي زوجة ابن حسين الأصبحي ونهبوا كل ما في المنزل من ذهب وغيره.

## 14. محمد أحمد عماد الحميقاني-

51 سنة

وادي الجالسي مديرية الزاهر.

في يوم 8 تشرين ثاني/نوفمبر 2018، ذهب الحاج المسن / محمد أحمد الحميقاني لرعي أغنامه في وادي الجالسي الذي يقع في منتصف الطريق بين عزلتي قرية والحيج وهو

لا يعلم أن الحوثيين قد زرعو الطريق المؤدي للوادي بالألغام لتحصين مواقعهم التي تطل على الوادي انفجر أحد الألغام بالضحية واردة قتيلاً على الفور بالإضافة الي نفوق عدد من أغنامة، وعندما سمع الأهالي بالانفجار هرعوا الي مكان الانفجار وعند وصولهم انفجر بهم لغم اخر يعمل بالليزر مما أدى الي إصابة ثلاثة مواطنين بإصابات بالغه.

### 15. صالح حسين محمد شيبات

55 سنة

مرود - طياب، الصومعة.

على الطريق العام بين منطقتي مرود - طياب الذي يسيطر عليه الحوثيون وفي تمام الساعة الثانية مساء من يوم الأربعاء الموافق 16 أيلول/سبتمبر 2015 انفجر لغم ارضي كان مزروعا في الطريق بسيارة نوع شاص موديل 80، مما أدى الي تدمير السيارة بشكل كامل وموت ثمانية افراد كانوا راكبين في السيارة متجهين الي منازلهم وهم: صالح حسين شيبات، حسين الوحيشي، علي الوحيشي، جعيل الملاحي، صالح الملاحي، عبد الرب الملاحي، حسين السلمي، جلال الفقير.

### 16. احمد موسى الحميقاني

66 سنة

- غول العرقوب - الحيد الأسود - مديرية الزاهر.

اعتاد الحاج/ احمد موسى الحميقاني، على ان يذهب الي رعي الأغنام في المناطق القريبة من منزله بقرية الضروة، غول العرقوب - الحيد الأسود، بمديرية الزاهر، وفي صباح يوم 21 تموز/يوليو 2018، وهو في منطقة غول العرقوب - الحيد الأسود، بمديرية الزاهر، القريبة من قريته، وكالعادة ومعه أغنامه زلت قدمه على لغم ارضي كان قد زرعه الحوثيون، لمنع أي أحد من التقدم نحو مواقعهم، فانفجر هذا اللغم وقطع الضحية الي قطع متناثرة، وفارق الحياة على الفور، وهرع الناس الي المكان لتجد الضحية قد مزق الي أشلاء.

### 17. محمد ناجي الاحمدي الابي

50 سنة

متزوج

القريشية - قرية الزوب.

لم يكن يعلم المواطن / محمد ناجي الاحمدي الابي من أهالي قرية الزوب ان يوم 12 آذار/مارس 2018 هو اخر يوم له في الحياة عندما هرع لإسعاف زوجته التي اصابتها رصاص قناص يتبع جماعة الحوثي، وهو في طريقه مسرعا لإنقاذ شريكة حياته باغتنه رصاص قناص يتبع نفس الجماعة ولفظ أنفاسه الأخيرة في منتصف الطريق امام أولاده المفجوعين وزوجته المصابة المنكوبة بنفسها وزوجها.

## 18. قتل الشيخ احمد صالح احمد العمري ونجله واثنين اخرين

آل عمر  
مديرية ذي ناعم.

فجر يوم الخميس الموافق 28 يونيو 2016م، وصلت مجموعة مسلحة تتبع جماعة الحوثي إلى منطقة ال عمر بمديرية ذي ناعم واختطفت الشيخ أحمد صالح العمري من داخل منزله واقتادوه إلى جهة مجهولة ثم عاد المسلحون في نفس اليوم بحدود الساعة 11 صباحا واختطفوا 16 شخص من وجهات ومشايخ ال عمر على خلفية كمين مسلح نفذته المقاومة الشعبية ضد مسلحي الجماعة، وفي تمام الساعة السادسة قبيل المغرب افرج الحوثيين عن جميع المختطفين بعد التزام شيخ الضمان احمد محمد العمري على جميع المختطفين وبوعدهم منه أن يجتمع بالقبيلة حول عملية الكمين والرد عليهم، وبالفعل اجتمع أبناء ومشايخ ووجهاء ال عمر في اليوم التالي و أدانوا الكمين الذي تعرض له الحوثيين وأعلنوا رفضهم للعملية وتبرأهم منها، غير أن الحوثيين لم يقتنعوا بالإدانة والاستنكار، وفي تمام الساعة " ١١ ظهرا " من يوم الاحد ٣١ يونيو ٢٠١٦ م، اقتحم مسلحو جماعة الحوثي منطقة ال عمر ، واختطفوا أربعة من مشايخ ال عمر و هم: الشيخ أحمد صالح أحمد العمري 50 عام (رئيس فرع المؤتمر بمديرية ذي ناعم ) واب له ٨ ابناء و ٢ بنات و نجلة الشيخ/ صالح أحمد صالح العمري 25 عام عازباً و الشيخ/ محمد أحمد محمد العمري 50 عام (مدير مكتب الخدمة المدنية بالمديرية ) و هو الابن الاكبر لشيخ الضمان، متزوج واب له ٦ ابناء و ٤ بنات، والشيخ/ صالح سالم بنه العمري 50 عام (احد وجهات المديرية) و اب له ٧ ابناء و ٥ بنات و هو الوحيد الذي تم اختطافه من وسط الطريق و هو عائد الى منزله، بينما الثلاثة الآخرين اختطفوا من منازلهم، وفي يوم الاثنين 1 يوليو 2016م عثر احد رعاة الاغنام على جثث المختطفين الأربعة على طريق مجرى السيل في منطقة مثلث الحضيرة- الشقبة مغرض - مديرية الملاجم ما بين فضحه والحاط بالقرب من نقطة تابعة لجماعة الحوثي، و اكد شهود عيان ان الضحايا لحظة العثور على جثثهم كانوا مكبلين الايادي و يظهر على أجسادهم اثار التعذيب الذي تعرضوا له قبل قتلهم بالرصاص.



# المحور الثاني

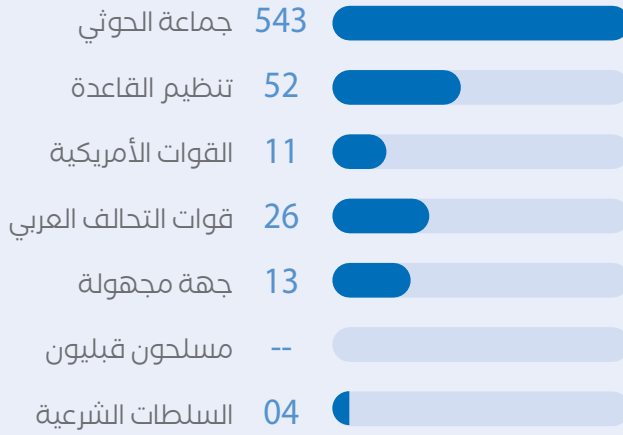
انتهاك حقوق الإنسان المتعلقة  
بالسلامة الجسدية (الإصابات)

إن القصف العشوائي بالطيران أو القذائف المدفعية العشوائية الذي تقوم به الأطراف المتصارعة في مديريات محافظة البيضاء منذ عام 2014 لقرى المدنيين ومنازلهم، وكذلك الألغام الأرضية التي زرعتها جماعة الحوثي في المناطق التي سيطرت عليها بالإضافة إلى التفجيرات والقنص، نتج عنه إصابة المدنيين من كبار السن والنساء والأطفال تسبب ذلك القصف العشوائي بالطيران والمدفعية بإصابات جسمية وبعضها أدت إلى عاهات مستديمة.



## حالة إصابة 649

### عدد الإصابات بحسب الجهة المتسببة خلال فترة التقرير



أما من حيث طريقة الإصابة فقد كانت الإصابة بالقصف العشوائي تحتل الصدارة بعدد 231 حالة إصابة، وفي المرتبة الثانية الإصابة بانفجار ألغام أرضية بعدد 168 حالة إصابة، وجاءت الإصابة بطلق ناري في المرتبة الثالثة بعدد 154 حالة إصابة، وتلتها حالات الإصابة برصاص قناص بعدد 39 حالة إصابة، ثم حالة الإصابة بالتفجيرات بعدد 36 حالة إصابة، وأخيراً عدد 21 حالة إصابة لانتهاكات أخرى مختلفة والجدول رقم 5 يوضح حالات الإصابة بحسب طريقة الإصابة والجهة المتسببة.

وهذا النوع من الانتهاكات كان له النصيب الأكبر في عدد الإصابات الناتجة عنه، حيث بلغ عدد الإصابات الجسدية والتي أدت إلى عاهات مستديمة بسبب هذا النوع من الانتهاك عدد 649 حالة إصابة، جاءت جماعة الحوثي في المرتبة الأولى بعدد 543 حالة إصابة، يليها في المرتبة الثانية تنظيم القاعدة بعدد 52 حالة إصابة جسدية، ثم قوات التحالف العربي بعدد 26 حالة إصابة، ثم جهات مجهولة بعدد 13 حالة إصابة ثم القوات الأمريكية بعدد 11 حالة إصابة، ثم السلطات الشرعية بعدد 4 حالات إصابة والجدول رقم 4 يوضح عدد الإصابات بحسب الجهة المتسببة.

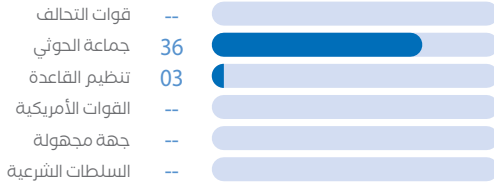
حالات الاصابة بحسب طريقة  
الاصابة والجهة المتسببة

649



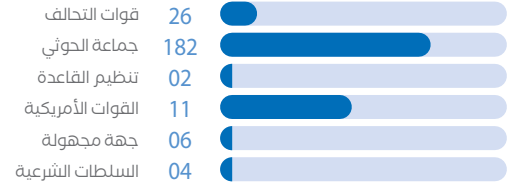
## قنص

39



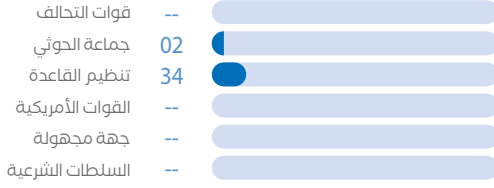
## قصف

231



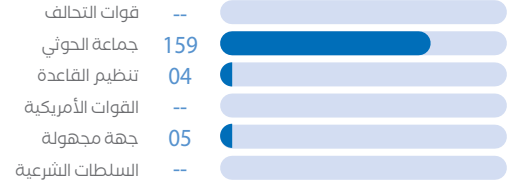
## تفجيرات

36



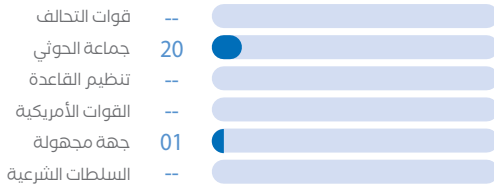
## لغم ارضي

168



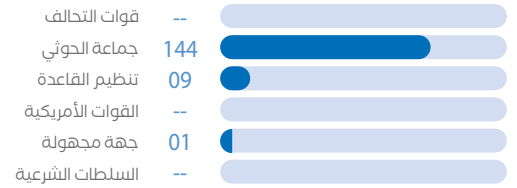
## حوادث أخرى

21



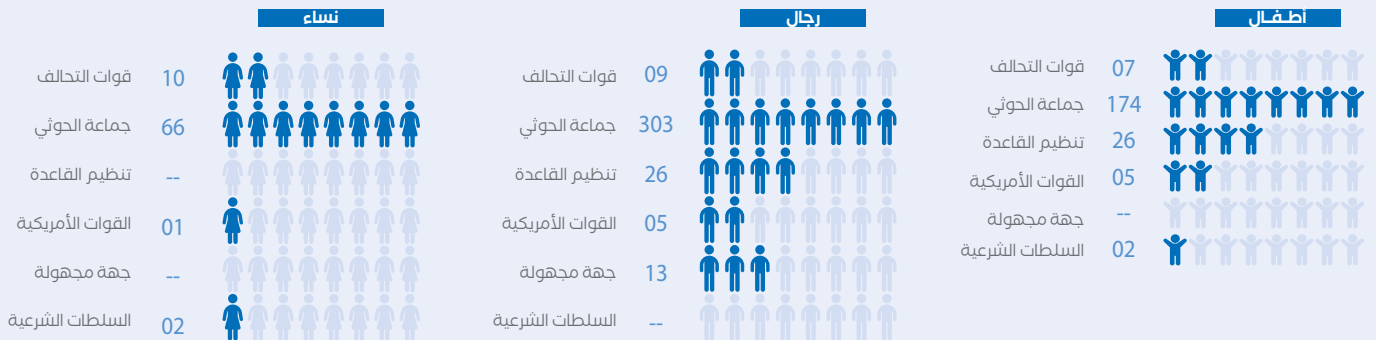
## طلق ناري

154



اما عدد الإصابة من حيث النوع الاجتماعي فقد جاء الرجال في المركز الأول من الإصابات من حيث النوع الاجتماعي بعدد 356 حالة إصابة، يليها الأطفال بعدد 214 حالة إصابة، وأخيراً النساء بعدد 79 حالة إصابة، والشكل يوضح حالات الاصابة بحسب النوع الاجتماعي والجهة المتسببة.

## حالات الاصابة بحسب النوع الاجتماعي والجهة المتسببة خلال فترة التقرير



## نماذج حالات

انتهاكات حقوق الإنسان  
المتعلقة بالسلامة الجسدية:

## 1. الضحية (ص.ج)

26 سنة متزوجة

ربة بيت

القوعة- الفروة- مديرية الزهراء-البيضاء.

في الساعة السابعة والنصف صباحاً من يوم السبت 23 نيسان/إبريل 2016 خرجت الضحية (ص،ج) مع غيرها من نساء القرية لجلب الماء من بئر أحمد الحسيني والذي يقع فوقها حيد مبلح الذي يتمركز فيه جماعة الحوثيين المسلحين فقام أحد مسلحي الجماعة بإطلاق النار على الضحية بخمس طلقات اخترقن جسم الضحية وقطعت الأمعاء والطحال أدت تلك الإصابات لعاهة مستديمة للضحية.

## 2. الضحية (ح.ك)

33 سنة متزوجة

ربة بيت

م جهري- البيضاء.

في حوالي الساعة الحادي عشر صباحاً من يوم السبت 5 كانون أول/ديسمبر 2015، جاءت حملة كبيرة من الاطقم العسكرية تتبع جماعة الحوثيين الى منطقة جهري وقامت بمحاصرة منزل الشيخ/ أحمد علي ومنازل أولاده وتم إطلاق النار من تلك الاطقم على منازل المجاورين وأثنائها أصيبت الضحية (ح.ك) بطلق ناري في صدرها على أثره تم اسعافها الى المستشفى.

## 3. الضحية (س.ج)

57 سنة متزوجة

ربة بيت

المحصن آل سعد- الزاهر-البيضاء.

في يوم الخميس 4 آذار/مايو 2017 الساعة الرابعة عصراً تم استهداف قرية المحصن مديرية الزاهر بقذائف هاون من قبل مسلحي الحوثيين الذين كانوا يطلقونها وعند خروج الضحية (س،ج) إلى جوار منزلها لإدخال الأطفال وجمع الأغنام وخوفاً من إصابتهم جاءت قذيفة هاون أخرى سقطت بالقرب من الضحية وتطايرت شظايا القذيفة في المكان واخرقت جسم الضحية، ولا زالت بعض الشظايا في جسم الضحية حتى اليوم.

#### 4. الضحية (م.ع)

66 سنة أرملة

ربة بيت

طياب - ذي ناعم.

في حدود الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس 1 تشرين أول/أكتوبر 2015، كانت الضحية (م.ع) تقوم برعي أغنامها في جبل جوار منزلها وأثناء ذلك تم استهدافها بطلق ناري أصابها في فخذاها الأيسر من قبل مسلحين تابعين لجماعة الحوثيين المتمركزين في قرية طياب.

#### 5. الضحية (ف.م)

35 سنة متزوجة

ربة بيت

القوعة- الأجردي- الزاهر

في يوم الأربعاء 8 كانون أول/ديسمبر 2019 في الساعة الثانية عشر ظهراً قام مسلحون من جماعة الحوثيين بإطلاق وإبل من الرصاص على قرية الفروة والأجردي من مواقع مركزهم في حيد صخوة - مديرية الزاهر- وأثناء ما كانت الضحية (ف.م) زوجة المواطن (ص.ب) في حوش منزلها تنظفه اخترقت ثلاث رصاصات الباب الخارجي للمنزل وإحدى تلك الرصاصات أصابت الضحية في ساقها اليمنى تحت الركبة وسببت لها جرحاً نازفاً وظلت تنزف إلى أن حضر أقرباؤها وتم إسعافها إلى المركز الصحي بالحكنة.

#### 6. الضحية (ز.ح)

12 سنة طفلة

شعاب خبزة - قيفة - رداع.

في عصر يوم الأربعاء 11 تشرين ثاني/نوفمبر 2014، أصيبت الطفلة (ز.ح) بشظايا قذائف مدفعية في ذراعها جراء القصف العشوائي الذي قامت جماعة الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري التابع للرئيس السابق علي صالح - على منازل المدنيين في قرية خبز ولم يتمكنوا من إسعاف الضحية إلا بعد ثلاثة أيام مما أدى إلى مضاعفات الإصابة نتج عنها تشوهات في ذراعها.

**7. الضحية (أ.م)****11 سنة عازب****طالب****عزة.**

في مساء الجمعة 25 أيلول/سبتمبر 2015 تم قصف منزل المواطن (ص،ع) من قبل طيران التحالف العربي قتلت زوجة صاحب المنزل وأصيب أفراد الأسرة بإصابات بليغة منهم الطفل الضحية (أ،م) الذي أصيب بإصابات متعددة في جسمه وتدمر المنزل كاملاً نتيجة القصف.

**8. الضحية (أ.ظ)****8 سنوات طالبة****عازبة****هضبة العرقوب - المحصن - الزاهر.**

بتاريخ 3 أيلول/سبتمبر 2017 كانت الطفلة (أ،ظ) في طريقها إلى المدرسة التي تبعد عن قريتها بحوالي ثلاثة كيلو متر من قريتها المحصن إلى قرية الغول ، وتفصل بين القريتين جبال مرتفعة وعند وصول الضحية إلى هضبة العرقوب فوجئت الطفلة ومعها أخريات بطلقة نارية تصيبها في إحدى رجليها وعند سقوطها أرضاً أخذتها زميلاتها وكان مصدر إطلاق النار من هضبة موش التي يتمركز فيها مسلحون من جماعة الحوثي.

**9. الضحية (م.ن)****45 سنة متزوجة****ربة بيت****القريشية - قرية الزوب.**

بتاريخ 12 آذار/مارس 2018 استهدفت جماعة الحوثي قرية الزوب بإطلاق النار على أهالي القرية وأثناء ذلك أصيبت الضحية (م.ن) برصاصة قناص تابع لجماعة الحوثي في العمود الفقري أثناء خروج الضحية واتجاهها الى الوادي لجمع الحطب أسعفت على أثره الى المستشفى.

## 10. الضحية (ت.م)

18 سنة طالبة

عازبة

حيد آل ظفر- المحصن-الزاهر.

في حوالي الساعة الثالثة عصراً من يوم الأحد 24 تموز/يوليو 2017 كانت الطفلة الضحية (ت،م) أمام منزلها في حيد آل ظفر بقرية المحصن أصيبت بطلق ناري من اتجاه حيد الصخوة المقابل لمنزل الضحية والذي يبعد حوالي 60-80متر تقريباً والذي يتمركز فيه مسلحو جماعة الحوثيين منذ بداية عام 2015م وتم إسعاف الطفلة إلى المستشفى.

## 11. الضحية/ الطفل (م.ج)

15 سنة

قوعة ال مظفر.

بعد رجوع الطفل (م.ج) من المدرسة ظهر يوم الأربعاء الموافق 8 كانون أول/ديسمبر 2017، ذهب لإخراج الأغنام للمرعى بالقرب من موقع يتمركز فيه الحوثيون بقرية ال مظفر مديرية البيضاء هناك انفجر به لغم ارضي أدى الى بتر احدى يدي الطفل وفق احدى عينية وإصابات متفرقة في انحاء جسده، وكان اللغم مزروعاً على الطريق لحماية مواقع الحوثيين من التسلل اليها.



# المحور الثالث:

الانتهاكات المتعلقة بالحقوق الشخصية  
وانتهاك الكرامة الاخفاء القسري والاختطافات  
التعسفية خارج نطاق القانون والتعذيب

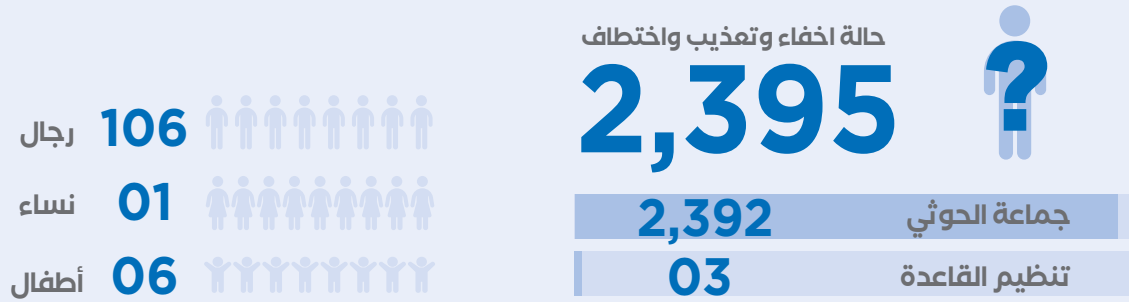
## الإخفاء القسري:

إن نظام روما الأساسي عرف الإخفاء القسري في الفقرة ط من المادة 7 بأنه إلقاء القبض على أي أشخاص أو احتجازهم أو إخفاءهم من قبل دولة أو منظمة سياسية أو بدعم منها لهذا الفعل أو بسكوتها عليه، ثم رفضها الإقرار بحرمان هؤلاء الأشخاص من حريتهم أو إعطاء معلومات عن مصيرهم أو عن أماكن وجودهم بهدف حرمانهم من حماية القانون لفترة زمنية طويلة .



كما أن المادة 7 أنفة الذكر اعتبرت الإخفاء القسري جريمة ضد الإنسانية التي تعد من ضمن الولاية القانونية لمحكمة الجنايات الدولية. وفي محافظة البيضاء وثقت المنظمة عدد 113 حالة إخفاء قسري تصدرت جماعة الحوثي الرقم الأكبر بعدد 112 حالة، ثم تلاها تنظيم القاعدة بعدد 1 حالة فقط، تمكنت المنظمة من رصدها وتوثيقها، والجدول رقم 7 يوضح

### حالات الاخفاء القسري بحسب الجهة المتسببة و النوع الاجتماعي



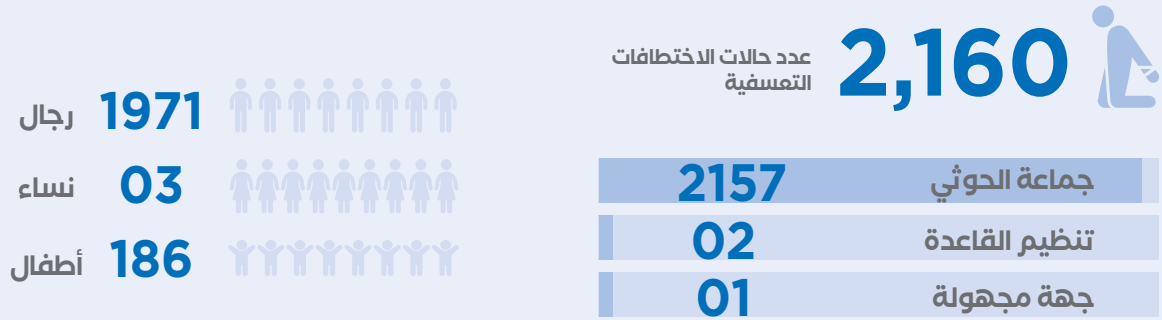
كما أن المنظمة رصدت الإخفاء القسري حسب النوع الاجتماعي فلم يقتصر على الرجال وإنما امتد ليصل إلى النساء بعدد 1 حالة، وإلى الأطفال بعدد 6 حالات،

## الاختطافات التعسفية:

الاختطافات التعسفية هي احتجاز الأشخاص وحرمانهم من الحرية بدون أمر قضائي بدوافع سياسية لا يتوفر فيها أي دليل أو قرينة أو اشتباه بارتكابهم أي أفعال تخالف القوانين النافذة، وتقوم بهذه الانتهاكات السلطة أو أفراد أو جماعات بدون مسوغ قانوني وبدون أوامر قضائية، فهي لا تعدو أن تكون تعسفاً سيئاً خارج نطاق القانون، وقد اعتبرتھا القوانين الدولية والوطنية جرائم جسيمة يعاقب عليها القانون، وقد أكدت على ذلك نصوص العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية ونصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

محافظة البيضاء تأثرت كغيرها من المحافظات اليمنية بالصراع السياسي القائم في البلاد لا سيما بعد سيطرة جماعة الحوثي على هذه المحافظة الذي جعلها تشن حملات عديدة لاعتقال المتناوين والمخالفين لها سياسياً، حيث رصدت المنظمة عدد 2157 حالة اعتقال تعسفي وتلاها في المرتبة الثانية تنظيم القاعدة بعدد حالتين 2 ، أما في المرتبة الثالثة جهة مجهولة بعدد حالة 1.

### عدد الاختطافات التعسفية خارج نطاق القانون في المحافظة بحسب الجهة المتسببة و النوع الاجتماعي



كما رصد التقرير حالات الاختطافات التعسفية خارج نطاق القانون في المحافظة حسب النوع الاجتماعي، فلم يقتصر الاختطافات التعسفية على الرجال التي بلغت عدد 1971 حالة اعتقال، بل امتدت إلى فئة الأطفال بعدد 186 حالة اعتقال تعسفي، وفئة النساء بعدد 3 حالات.

## التعذيب أثناء الإخفاء القسري والاختطافات التعسفية

قامت المنظمة وعبر فريقها الميداني برصد حالات الاخفاء القسري والاختطافات التعسفية التي حرّمها الدستور والقوانين اليمنية النافذة والمواثيق والمعاهدات الدولية، بالإضافة الى رصد حالات التعذيب الجسدي والنفسي الذي مورس في حق المخفيين قسرياً والمختطفين تعسفاً من قبل جماعة الحوثي المسيطرة على المحافظة، حيث مارست أفضع أنواع التعذيب باستخدام وسائل مختلفة وممنهجة يؤدي بعضها إلى الوفاة أو إصابة الضحية بعاهات وإصابات جسمية.



وقد تم توثيق ورصد ما أمكن رصده خلال فترة التقرير من حالات التعذيب، حيث بلغ 122 حالة تعذيب انفردت بها جماعة الحوثي نظراً لسيطرتها على أغلب مناطق المحافظة وبالذات المدن والقرى الأهلة بالسكان. كما نشير إلى أن إهدار كرامة الإنسان في هذه المحافظة من قبل جماعة الحوثي لم يقتصر على الرجال وإنما أيضاً شمل النساء بعدد 5 حالات تعذيب والأطفال بعدد 10 حالات تعذيب، وهو ما أمكن التوصل إليه لرصده وتوثيقه من قبل فريق المنظمة والجدول رقم 11 يوضح عدد حالات التعذيب بحسب النوع الاجتماعي.

### عدد حالات التعذيب في محافظة البيضاء بحسب النوع الاجتماعي خلال فترة التقرير



## نماذج وحالات

الإخفاء القسري والاعتقال  
التمسفي والتعذيب

### 1. اختطاف الطفلين (ص.ب) و (ع.م)

قرية الزوب بمديرية القريشية - قيفة.

بتاريخ 3 حزيران/يونيو 2016 وفي الساعة العاشرة ليلاً قامت جماعة الحوثي باقتحام مزارع المواطنين في قرية الزوب واختطاف الطفلين (ص.ب) و (ع.م) من مزارع والديهما واقتيادهما إلى جهة مجهولة ولم يتم الإفراج عنهما إلا بعد عدة أسابيع من تاريخ الاختطاف القسري.

### 2. اختطاف المواطن (ح.ص)

من شارع الأمن العام بمدينة البيضاء.

في صباح يوم الأثنين 2 شباط/فبراير 2017 تم اختطاف الضحية من شارع الأمن العام بمدينة البيضاء من قبل مجموعة مسلحة من جماعة الحوثي بقيادة أبو شهاب وأبو أحمد عندما كان الضحية في طريقه لتوزيع بعض المبالغ المالية من اجارات النازحين لشهر كانون ثاني/يناير 2017 ضمن مشروع إيواء النازحين المقدم من منظمة الأوتشا وتنفذه جمعية الإصلاح الخيرية في المحافظة وقاموا بنهب المبلغ الذي كان بحوزته مائتين ألف ريال الخاص بإجارات النازحين المتبقية وكمبيوتر محمول وكمبيوتر مكتبي وملحقاته خاصة بجمعية الإصلاح واقتياده إلى سجن الأمن السياسي بالمحافظة وظل لديهم واستمر اختطافه ما يقارب احدى عشر شهراً رافضين خلالها إبلاغ أهله بمكان اختطافه.

### 3. اختطاف الضحية (ح.ع)

مدير مكتب جوازات فرع صنعاء.

بعد اجتياح جماعة الحوثي العاصمة صنعاء وسيطرتها على المؤسسات والمصالح الحكومية ومن ضمنها مصلحة الهجرة والجوازات، عرض مشرف الجماعة على الضحية أن يكون عضواً في اللجنة الثورية إلا أنه رفض كونه رجل دولة لا يعمل مع مليشيات أياً كانت فرد عليه المشرف بأنك لم تستوعب المرحلة وستتعب كثيراً. وفعلاً في اليوم الثاني حضر طقم مسلحين من الجماعة للبحث عن الضحية فلم يجدوه كونه علم مسبقاً بأنه يتم البحث عنه، ونتيجة لذلك مكث في بيته ولم يداوم في عمله، وفي شهر آب/أغسطس 2015 قرر زيارة أسرته في محافظة البيضاء وأثناء ذلك تم اختطافه في إحدى النقاط الأمنية في مدينة رداع نقطة (إدريس) بقيادة هاشم الريامي واتهموه كذباً بالعمالة والارتزاق واستمر مختطفاً في سجون الجماعة مدة تسعة أشهر ذاق فيها صنوف التعذيب وقسوة المعاملة كما أخبر بذلك بعد إطلاق سراحه بتاريخ 20 نيسان/ابريل 2016.



#### 4. اعتقال الضحية (ع.ح)

ذي ناعم - المنقطع.

في يوم الأحد الموافق 10 تموز/يوليو 2016 في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل اقتحمت مجموعة مسلحة من جماعة الحوثيين منزل الضحية (ع.ح) وأرعبت النساء والأطفال وأخذته إلى سجن الشرطة ومنه إلى سجن الأمن السياسي بالمحافظة وتم وضعه في سجن انفرادي لمدة شهر لاقى خلالها أصناف التعذيب ومرارة التعامل.

#### 5. اعتقال الضحية (ع.ع)

مدينة رداع.

بتاريخ 23 آب/أغسطس 2015 أثناء قدومه من صنعاء لزيارة أسرته في محافظة البيضاء تم إيقافه في نقطة (إدريس) بمديرية رداع وطلبوا بطاقة الضحية وعندما عرفوا اسمه انزلوه من السيارة وطلبوا من الآخرين المغادرة وتم أخذه إلى مبنى القيادة جوار القلعة وقاموا بإجراء التحقيقات المطولة معه مستخدمين التعذيب بطريقة وحشية لانتزاع اعترافات غير صحيحة ثم نقلوه بعد فترة إلى مبنى الإنشاء والتعمير ومنه إلى سجن سري في محافظة نمار تعرض خلالها لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي.

#### 6. اعتقال الضحية (م.ب)

منطقة المثواب-مديرية ذي ناعم.

أقدمت جماعة الحوثيين بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2019 باقتحام منطقة المثواب والاعتداء على الأهالي منهم الضحية (م.ب) الذي تهجموا عليه في مزرعته واعتدوا عليه بأعقاب البنادق واللطم والسب والتهديد واقتياده مع مجموعة من المدنيين عددهم 20 شخصاً واقتيادهم إلى سجن ذي ناعم ولمدة عشرين يوماً بدون أي سبب إلا أنهم من أبناء قرية المثواب المحاذة للجبال والتباب التي تحصل فيها بعض الاشتباكات المسلحة بين الحوثيين والجيش التابع للحكومة الشرعية.

## 7. اختطاف الضحية (ص. خ)

### ذي ناعم – المنقطع – البيضاء.

في شهر شباط/فبراير 2017 أثناء مرور الضحية (ص. خ) في الشارع العام بمدينة البيضاء تم اختطافه من قبل ثلاثة أشخاص مسلحين من جماعة الحوثي يرتدون الزي المدني واقتادوه إلى فوق السيارة وعندما رفض ذلك قاموا بتوجيه البنادق نحوه وسلبوه المبلغ المالي الذي بحوزته وكمبيوتر محمول وتم اقتياده إلى سجن الأمن السياسي بالمحافظة تم ارهاقه نفسياً بإجراء التحقيقات المتعددة والمطولة وهو مربوط العينين وتبصيمه على ورق دون أن يعلم بمحتواها، تعرض الضحية أثناء اختطافه للتعذيب الجسدي ومكوته في سجن الأمن السياسي بالمحافظة من قبل المدعو أبو شهاب ومرافقيه و من أساليب التعذيب التي تعرض لها الضحية ثني أصابع اليدين للخلف حتى تلتصق بظاهر الكف، ونتج عن ذلك آلام شديدة لا تطاق وكذا التعليق بعد ربط الأيدي والأرجل بما يسمى بالشواية ( حيث يتم ربط يدي ورجلي الضحية و تعليقه في عمود معدني و تدويره مثل شواية الدجاج) وأيضاً توجيه الإهانات اللفظية المستمرة، كل ذلك تعرض له الضحية وزملاؤه في سجن الأمن السياسي بالمحافظة والذي أدى إلى انتحار أحد السجناء المختطفين وتعرض البعض منهم لعاهات مستديمة وأمراض وكسور.

## 8. الضحية (ج.أ)

### المنقطع – مدينة البيضاء

في شهر تموز/يوليو 2016 قامت مجموعة مسلحة من الحوثيين بالتهجم والمداهمة لمنزل الضحية (ج. أ) واقتياده إلى سجن الأمن السياسي في مدينة البيضاء وإيداعه في سجن انفرادي لمدة ثلاثين يوماً تعرض خلالها للتعذيب الشديد بالتعليق في عمود حديدي بعد ربط يديه ورجليه بما يسمى بالشواية ومنعه من دخول الحمام إلا مرتين كل 24 ساعة وقد ذكر أحد الشهود أن الجماعة مارسوا مع الضحية وزملاءه أصناف التعذيب دون استثناء.

# المحور الرابع

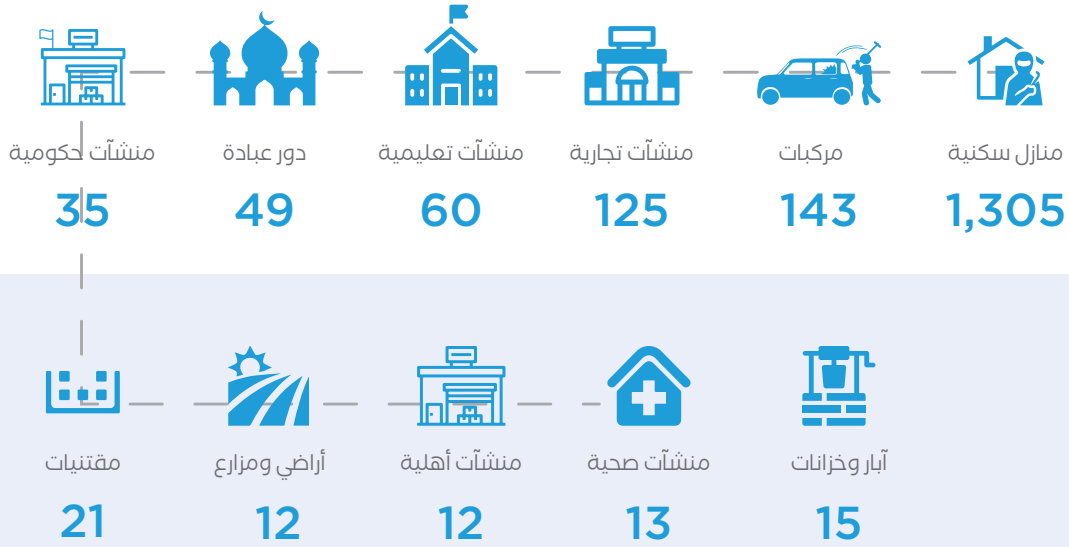
الانتهاكات المتعلقة بالأعيان  
والممتلكات العامة والخاصة:

الانتهاكات على الأعيان تعد انتهاكاً صارخاً للقوانين  
الوطنية والدولية.

وفي محافظة البيضاء تعددت الجهات المتسببة في  
الانتهاكات المتعلقة بالممتلكات العامة والخاصة.



وقد رصدت المنظمة الانتهاكات المتعلقة بالأعيان بحسب نوع الممتلكات والجهة المتسببة، حيث جاءت جماعة الحوثيين بالصدارة بعدد 1672 حالة انتهاك منها 1223 منزلاً سكنياً، وعدد 131 مركبة، وعدد 118 منشأة تجارية، وعدد 54 منشأة تعليمية، وعدد 48 دور عبادة، وعدد 33 منشأة حكومية.



1,672 جماعة الحوثيين

65 تنظيم القاعدة

27 التحالف العربي

الانتهاكات المتعلقة  
بالممتلكات العامة والخاصة.

1,790

بليها تنظيم القاعدة بعدد انتهاك منها 46 منزلاً سكنياً، وعدد مركبتين 2، وعدد 4 منشآت تجارية، وعدد 6 منشآت تعليمية، وعدد منشأتين حكوميتين وعدد 5 منشآت صحية وتلاها في المرتبة الثالثة التحالف العربي بعدد 27 انتهاكا منها عدد 18 منزلاً سكنياً، وعدد منشأتين تجاريتين، وعدد 5 مركبات، وعدد بئرين.

وجاءت في المرتبة الرابعة القوات الأمريكية بعدد 15 انتهاكا منها عدد 12 منزلاً سكنياً، وعدد 3 مركبات، والجدول رقم 12 يوضح عدد الانتهاكات المتعلقة بالأعيان في المحافظة حسب نوع الممتلكات والجهة المتسببة.

عدد حالات الانتهاكات المتعلقة بالتملكات العامة والخاصة

### بحسب نوع الممتلكات والجهة المتسببة خلال فترة التقرير

الإجمالي	الجهة المتسببة						نوع الممتلكات
	جهة مجهولة	قوات التحالف العربي	السلطات الشرعية	تنظيم القاعدة	القوات الأمريكية	جماعة الحوثي	
1305	5	18	1	46	12	1223	منازل سكنية
143	2	5		2	3	131	مركبات
125	1	2		4		118	منشآت تجارية
60				6		54	منشآت تعليمية
49	1					48	دور عبادة
35				2		33	منشآت حكومية
21	1					20	مقتنيات
15		2				13	آبار وخزانات
13				5		8	منشآت صحية
12						12	منشآت أهلية
12						12	أراضي ومزارع
<b>1790</b>	<b>10</b>	<b>27</b>	<b>1</b>	<b>65</b>	<b>15</b>	<b>1672</b>	<b>الإجمالي</b>

- أما من حيث الانتهاكات المتعلقة بالأعيان بحسب نوع الممتلكات ونوع الانتهاك، فقد رصدت المنظمة تدميراً كلياً عدد 28 منزلاً سكنياً، وعدد 522 تدميراً جزئياً، ونهب 114 منزلاً واحتلال 12 منزلاً، أما المداهمة فقد بلغت 527 منزلاً، والتفجير عدد 102 منزلاً سكنياً.

- أما المنشآت التجارية فقد رصدت المنظمة تدميراً كلياً عدد 3 منشآت، وتدميراً جزئياً عدد 8 منشآت تجارية، ومداهمة واقتحام عدد 74 ونهب عدد 30 وتفجير عدد 8 منشآت تجارية.
- المنشآت التعليمية رصدت المنظمة تدميراً كلياً عدد منشأة واحدة وتدميراً جزئياً لعدد 13 واقتحام ومداهمة 28 منشأة ونهب 4 منشآت واحتلال 13 منشأة تعليمية، والجدول رقم 13 يوضح الانتهاكات المتعلقة بالأعيان بحسب نوع الممتلكات ونوع الانتهاك.

### الانتهاكات المتعلقة بالممتلكات العامة والخاصة

#### بحسب نوع الممتلكات ونوع الانتهاك خلال فترة التقرير

الإجمالي	نوع الانتهاك						نوع الممتلكات
	تفجير	تدمير كلي	تدمير جزئي	أحتلال	نهب	مداهمة واقتحام	
1305	102	28	522	12	114	527	منازل سكنية
143	8	35	68		32		مركبات
125	8	3	8	2	30	74	منشآت تجارية
60	1	1	13	13	4	28	منشآت تعليمية
49	1		12	9	3	24	دور عبادة
35	2	2	7	11	1	12	منشآت حكومية
21		1	2		18		مقتنيات
15	10	2	3				آبار وخزانات
13	1		2	2		8	منشآت صحية
12				1	3	8	منشآت أهلية
12		3	7		2		أراضي ومزارع
1790	133	75	644	50	207	681	الإجمالي

أما الانتهاكات التي طالت الأعيان في المحافظة خلال فترة التقرير بحسب الجهة المتسببة ونوع الانتهاك رصدت المنظمة عدد 1672 حالة انتهاكاً من قبل جماعة الحوثي للممتلكات العامة والخاصة تنوعت بين المداهمة والاقحام لعدد 676 ونهب عدد 206 وتدمير جزئي لتلك الممتلكات بعدد 562 وتدمير كلي بعدد 49، أما التفجيرات فقد بلغت 129 تفجيراً للممتلكات العامة والخاصة

، وجاء في المرتبة الثانية تنظيم القاعدة بعدد 65 انتهاكاً على الممتلكات العامة والخاصة منها عدد 5 حالات مداهمة واقحام وتدمير جزئي عدد 54 وتدمير كلي عدد حالتين 2 ، أما التفجيرات فقد بلغت 4 تفجيرات، وجاءت قوات التحالف المرتبة الثالثة بعدد 27 انتهاكاً تنوعت بين تدمير جزئي بعدد 12 وتدمير كلي بعدد 15 للممتلكات العامة والخاصة، أما القوات الأمريكية فقد بلغ انتهاكها للممتلكات العامة والخاصة بإجمالي عدد 15 انتهاكاً تنوعت بين التدمير الجزئي بعدد 10 والتدمير الكلي بعدد 5 حالات تدمير كلي للممتلكات عامة وخاصة في المحافظة،

## الانتهاكات المتعلقة بالممتلكات العامة والخاصة في المحافظة خلال فترة التقرير بحسب الجهة المتسببة ونوع الانتهاك.

### تدمير جزئي



645

جماعة الحوثي	562	
تنظيم القاعدة	54	
قوات التحالف العربي	12	
القوات الأمريكية	10	
جهة مجهولة	06	
السلطات الشرعية	01	

### مداهمة واقحام



682

جماعة الحوثي	676	
تنظيم القاعدة	05	
قوات التحالف العربي	--	
القوات الأمريكية	--	
جهة مجهولة	01	
السلطات الشرعية	--	

### تدمير كلي



73

جماعة الحوثي	49	
تنظيم القاعدة	02	
قوات التحالف العربي	15	
القوات الأمريكية	05	
جهة مجهولة	02	
السلطات الشرعية	--	

### نهب



207

جماعة الحوثي	206	
تنظيم القاعدة	--	
قوات التحالف العربي	--	
القوات الأمريكية	--	
جهة مجهولة	01	
السلطات الشرعية	--	

### تفجير



133

جماعة الحوثي	129	
تنظيم القاعدة	04	
قوات التحالف العربي	--	
القوات الأمريكية	--	
جهة مجهولة	--	
السلطات الشرعية	--	

### احتلال



50

جماعة الحوثي	50	
تنظيم القاعدة	--	
قوات التحالف العربي	--	
القوات الأمريكية	--	
جهة مجهولة	--	
السلطات الشرعية	--	

## نماذج وحالات

من الانتهاكات المتعلقة  
بالممتلكات العامة والخاصة:



### 1. قصف وتدمير منشأة تعليمية بمنطقة قيفة.

قامت جماعة الحوثيين في يوم الخميس الموافق 3 آذار/مارس 2016 بقصف مدرسة الوحدة بقرية الزوب في قيفة بمحافظة البيضاء بالأسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات وصواريخ الكاتيوشا والمدفعية أثناء محاولتها اقتحام القرية أسفر ذلك إلى تدمير المدرسة بشكل كامل.

### 2. قصف مدفعي لعدة منازل - آل عيدروس - الخربة - ذي ناعم.

في حوالي الساعة 2,15 من مساء يوم 12 شباط/فبراير 2019، قصفت مدفعية الحوثيين المتمركزين في جبل المنصة قرية الخربة آل عيدروس واصابت منازل المواطنين بأضرار جسيمة، مع العلم ان الحرب الدائرة بين المقاومة والحوثيين في الجبال المحيطة بالقرية ولا نعلم لماذا تقصف مدفعية الحوثيين منازل المواطنين المدنيين، وقد تضرر من هذا القصف خمسة منازل وهم منازل المواطنين: عبده عيدروس، حسين احمد عيدروس، ناصر على عيدروس، محسن احمد عيدروس، عبد الواحد عيدروس.

### 3. اقتحام واحتلال معلم تاريخي بمدينة رداع.

في يوم الاربعاء 3 آب/أغسطس 2016 اقتحمت جماعة الحوثيين قلعة رداع التاريخية وتم احتلالها وتحويلها إلى ثكنة عسكرية واستخدامها كسجن كبير يحتوي على المئات من المخفيين قسرياً والمعتقلين تعسفياً من المناوئين والمعارضين لسياساتهم.

### 4. مدهمة واقتحام واحتلال منشأة تعليمية ودور عبادة بمدينة رداع.

في تاريخ 28 تشرين أول/أكتوبر 2014 قامت جماعة الحوثيين باقتحام واحتلال مسجد ومدرسة العامرية الأثري بمدينة رداع الذي أنشأته الدولة الطاهرية قبل حوالي ستمائة سنة وقامت بتحويله إلى ثكنة عسكرية واستخدمته سجناً للمناوئين للجماعة، مما أدى إلى إتلاف أجزاء من هذا المعلم التاريخي وتشويهه والإضرار به نتيجة الإهمال والاستخدام السيئ من قبل الجماعة.

قصف منزل المواطن (ح.و) - 48 سنة، متزوج، قرية الدريعاء، مديرية ذي ناعم.

قبيل مغرب يوم 27 تموز/يوليو 2018، بينما كان افراد عائلة المواطن (ح.و) من أهالي قرية الدريعاء بمديرية ذي ناعم، صائمين الست من شوال ويستعدون لتناول وجبة افطار ذلك اليوم سقطت على منزلهم قذيفة مدفع هاوز أطلقها الحوثيون من موقعهم في منطقة الدقيق حسب إفادة الشهود، وأدى القصف الى تهدم جزء من المنزل وإصابة المواطن (ح.و) وزوجته وطفليهما.

### 5. إحراق مناهج تعليمية في نقطة أمنية تتبع جماعة الحوثي بمنطقة ذي ناعم.

قامت نقطة أبو هاشم في منطقة ذي ناعم بمدينة رداع التابعة لجماعة الحوثي في يوم السبت الموافق 1 تشرين أول/أكتوبر 2016 بمصادرة ألف كتاب تم شرائها من عدن لمدرسة العامرية وقد أفاد مسئول التعليم بالمنطقة أنه سيتم إحراقها لوجود كتابة اليمن الاتحادي في تلك الكتب.

### 6. قصف وتدمير مشروع مياه بقرية الزوبة مديرية القريشية

أقدمت عناصر مسلحة من جماعة الحوثي بتاريخ 7 آذار/مارس 2017 بقصف مشروع مياه الشرب لقرية الزوبة بمديرية القريشية في مديرية رداع وذلك بالأسلحة الثقيلة مما أدى إلى تدمير مبنى المشروع بالكامل وإحراق مضخة المياه وحرمان مئات الأسر من مياه الشرب.

### 7. تفجير ونسف منزل/ محمد عبد القوي موسى السعيد في منطقة غول السفلى/مديرية الزاهر.

قامت عناصر مسلحة من جماعة الحوثي في شهر تموز/يوليو 2015 باقتحام منطقة غول السفلى بأطقم ومدركات عسكرية وقاموا بوضع متفجرات ناسفة في أركان وواجهة منزل المواطن محمد عبد القوي موسى السعيد وقاموا بتفجيره وتدميره بالكامل بما فيه من أثاث وأدوات المنزل ومساواته بالأرض وذلك بعد أن باءت محاولات وساطات وجهاء المنطقة بالفشل لدى مشرفي الجماعة بالتوقف عن التفجير.

### 8. تفجير وتدمير منزل/ عبد الله صالح محمد علي البركاني منطقة بركان -مديرية مكيراس.

في شهر حزيران/يونيو 2015 قامت جماعة الحوثي بالتهجير القسري لأهالي منطقة بركان بمديرية مكيراس وبعد ذلك قاموا بتفجير المنازل ومنها منزل المواطن عبد الله صالح محمد علي البركاني بعد أن قاموا بوضع الألغام والمتفجرات في جميع اتجاهات المنزل وتفجيره بما فيه من أثاث وأدوات ولم يسمحوا بأخذ أي شيء من ذلك ونتج عن ذلك تفجير المنزل وتدميره تدميرا كاملا بما فيه أمام الناس وتهجير كافة أفراد الأسرة.

### 9. تفجير منزل المعاق/ ياسين عبده محمد الخبزي/ قرية خبزة/مديرية القريشية/رداع.

بتاريخ 15 تشرين ثاني/نوفمبر 2014 اقتحمت جماعة الحوثي قرية خبزة في قيفة رداع وقامت بتفجير المنازل منها منزل المواطن المعاق/ ياسين عبده محمد الخبزي الذي قامت الجماعة بتفجيره كاملا رغم أنه معاق ولديه سبع بنات أدى ذلك إلى التهجير القسري لأفراد الأسرة وغيرها من الأسر الأخرى.

### 10. تفجير منزل/ جمال حسين صالح الحميقاني: منطقة الزاهر.

بتاريخ 20 آذار/مارس 2015 اقتحمت جماعة الحوثي مديرية الزاهر وسيطرت عليها وقامت بتفجير منازل السكان منها منزل الشيخ عبد الوهاب محمد الحميقاني الذي يقع في منطقة منشابكة المنازل ومدرسة ومسجد، وأدى تفجير المنزل إلى تدمير المدرسة والمسجد ومنزل جمال حسين صالح الحميقاني المجاور لمنزل الشيخ عبد الوهاب الحميقاني ونتج عن ذلك دمار كبير في المنزل ومحتوياته بنسبة 80% ولم يعد صالحاً للسكن وهو ما اضطر معه جميع أفراد الأسرة إلى النزوح والتهجير القسري خارج المحافظة.

### 11. إحراق وتدمير ونهب ممتلكات رجل الأعمال علي عباد عبد الله الزوبه - قرية الزوب-قيفة-رداع.

أقدمت جماعة الحوثي في يوم الأحد الموافق 27 كانون أول/ديسمبر 2015 بمحاصرة وقصف منازل آل عباد الزوبه في قرية الزوبه بمنطقة قيفة في رداع و منها منزل رجل الاعمال /علي عباد عبدالله الزوبه وإحراق محطة النفط المملوكة له، و إحراق وتدمير قاطرتين نفط كانت احدهن داخل المنزل الذي تم قصفه و الأخرى كانت واقفة قرب المنزل، كما قاموا باقتحام المستشفى الخاص المملوك للضحية والتمركز فيه و نهب محتوياته وأدواته وأجهزته الطبية و نهب صيدلية المستشفى وكل ما فيها من أدوية قاموا أيضا بنهب سيارة تويوتا بيك آب موديل 2011، كل ذلك أدى إلى تهجير رجل الأعمال مع أفراد أسرته قسرياً إلى محافظة عدن.

### 12. تدمير مركبة المواطن (ع.م) تدميراً كاملاً - القریشية.

بتاريخ 7 آب/أغسطس 2017 قامت جماعة الحوثي بقصف قرية لقاع مديرية القریشية في محافظة البيضاء بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة واستهداف سيارة ومركبة الضحية (ع.م) بقذائف بي أم بي مما أدى إلى إحراق وتدمير السيارة تدميراً كاملاً.

### 13. الإضرار بشاحنة نقل (قلاب) الضحية (ط.ص) ذي ناعم.

أثناء محاصرة منزل الشيخ محمد الطيبي وقصفه بالمدفعية بتاريخ 13 آذار/ مايو 2014 من قبل جماعة الحوثي أدى هذا القصف إلى إصابة شاحنة نقل (قلاب) الضحية (ط.ص) بأضرار كبيرة وهو مصدر دخلة الوحيد.

#### 14. مdahمة ونهب وتفتيش عدة منازل في قرية طياب بمديرية ذي ناعم.

في يوم الاثنين الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 5 كانون أول/ديسمبر 2016 قامت مجموعة مسلحة تابعة لجماعة الحوثي بمdahمة عدد من منازل المواطنين في قرية طياب بمديرية ذي ناعم وهم: محمد أحمد الطيabi، حسين أحمد الطيabi، عبد الله أحمد الطيabi، عبد الله علي الطيabi، علي صالح الجيد، أحمد علوي الطيabi، محمد صالح الزيد، وقاموا بتفتيش المنازل والعبث بأثاثها ومحتوياتها ونهب الأسلحة الشخصية من تلك المنازل وإذا وجدوا منزلاً مغلقاً يقوموا بإطلاق الرصاص على الأبواب وفتحها وترويع النساء والأطفال والشيوخ.

#### 15. تفجير منزلين سكنيين تعود ملكيتهما لأسرة واحدة في منطقة جهري بمحافظة البيضاء.

توجهت حملة عسكرية كبيرة تابعة لجماعة الحوثي المسلحة إلى منطقة جهري بمحافظة البيضاء بتاريخ 5 كانون أول/ديسمبر 2015 وحاصرت منزل الشيخ أحمد علي الهيصي ومنازل أولاده وقامت بإطلاق النار عليها وأحدثت فيها أضراراً كبيرة وإصابة المواطنة عجبية الكساوي بطلق ناري في صدرها وقاموا باقتحام منزل الشيخ أحمد والعبث بمحتوياته ونهب السلاح الشخصي ومحرك كهربائي وسيارة صالون وكثيرة المضايقات تهجرت الأسرة قسرياً وبعد شهرين قام الحوثيون بتفجير منزل عبد الغني ابن الشيخ أحمد علي وتفجير منزل أخيه عبد القادر تفجيراً كاملاً.

#### 16. مdahمة واقتحام وتفتيش منزل سكني والتسبب بتهجير أفراد الاسرة قسرياً.

قامت أطقم عسكرية تابعة لجماعة الحوثي في تمام الساعة 3 عصراً يوم الاثنين الموافق 2 كانون/يناير 2016 بمdahمة واقتحام منزل/ مختار محمد أحمد النقيب الكائنة في حارة الكويت بمدينة البيضاء وترويع الأطفال والنساء وقاموا بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته أدى إلى إصابة الأطفال والنساء بحالة نفسية سيئة مما اضطرت الأسرة لترك المنزل والتهجير القسري إلى محافظة عدن.

#### 17. قصف منزل المواطن / نادر محمد عبد الله الأجدع منطقة لحوم بمحافظة البيضاء.

في يوم الأحد الموافق 16 كانون ثاني/يناير 2018 الساعة الثانية عشر مساءً قصف طيران التحالف العربي منزل الضحية/ نادر محمد عبد الله الأجدع الكائن في منطقة الحزم بمحافظة البيضاء، ونتج عنه هدم وتدمير المنزل بشكل كامل على رؤوس ساكنيه وقتل سبعة أشخاص وأربعة جرحى.

### 18. اقتحام ومداهمة ونهب مؤسسة صرافة بمدينة رداع.

بتاريخ 4 آذار/مارس 2016 قامت مجموعة من الأمن الوقائي التابعة لجماعة الحوثي بالتهجم على مؤسسة (م.ع) للصرافة بمدينة رداع نتج عن هذا الاقتحام نهب المؤسسة بكل محتوياتها من مبالغ مالية وأثاث وخطف مالك المؤسسة واقتياده إلى سجن خاص بهم.

### 19. التهجم على منزل/ حسين محمد عبد الله الأصبحي ونهب محتوياته بالإضافة الى مجوهرات النساء.

في يوم الاثنين الموافق 2 شباط/فبراير 2018 وفي تمام الساعة الخامسة صباحاً اقتحمت حملة أمنية تابعة لجماعة الحوثي قرية أصبح بمديرية الطفه محافظة البيضاء رغم محاولات وجهاء المنطقة إيقاف الحملة إلا أن قيادة الحملة اعتقلوا الوجهاء وواصلوا الحملة إلى أن وصلوا إلى منزل الضحية/حسين محمد عبد الله الأصبحي قاموا بضرب الأبواب والشبابيك بأعقاب البنادق ثم باثروا بإطلاق النار على المنزل وقتلوا المرأة جهاد الأصبحي وولدها البالغ من العمر ثلاث سنوات ونهب ذهب وأثاث المنزل ومحتوياته.

### 20. قصف وتدمير منزل مواطن بمنطقة عزة.

في يوم الجمعة الموافق 25 أيلول/سبتمبر 2015 في الساعة العاشرة مساء تم قصف منزل صالح علي حسين البشع الكائن في منطقة عزة بمحافظة البيضاء من قبل قوات التحالف العربي أدى إلى تدمير المنزل بالكامل ومقتل زوجته وإصابة طفلة إصابات بالغة وفقدان إحدى عينيها وكذا إصابة ابن أخته محمد حسين البشع.

### 21. مداهمة واحتلال مقر جمعية المعاقين حركياً بمدينة رداع.

بتاريخ 27 نيسان/أبريل 2018 قام محافظ محافظة البيضاء المعين من قبل جماعة الحوثي مع مرافقيه باقتحام واحتلال مقر جمعية المعاقين حركياً الكائنة في مدينة رداع وتحويله إلى سكن خاص به مما أدى إلى تعطيل عمل الجمعية وحرمان المعاقين حركياً من خدماتها.

## التوصيات:

### للحكومة الشرعية:

- تفعيل آليات رصد وتوثيق الانتهاكات التي تطال المدنيين في كل المحافظات خصوصاً تلك التي تقع تحت سيطرة جماعة الحوثي لحفظ الحق القانوني للضحايا.
- العمل على منع الغارات الجوية الأمريكية وغيرها ضد المواطنين اليمنيين في كافة المحافظات اليمنية.
- الحرص على ملاحقة المتورطين بقتل المواطنين اليمنيين سواء بمحافظة البيضاء أو في غيرها من المحافظات أمام الهيئات القضائية محلياً ودولياً حتى لا يفلت الجناة من العقاب.

### لجماعة الحوثي المسلحة:

- التوقف عن ارتكاب الانتهاكات بحق المدنيين في محافظة البيضاء وبقية المحافظات.
- الإفراج عن كافة المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسرياً .
- احترام المواثيق والقوانين المحلية والدولية التي تجرم المساس بكرامة الإنسان وحياته والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الموقعة من قبل الجمهورية اليمنية.

### للتحالف العربي:

- إيقاف الغارات الجوية التي تستهدف المدنيين.
- إحالة المتورطين في الغارات الجوية التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين للمساءلة والمحاسبة.
- اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة لمرتكبي الانتهاكات وتعويض الضحايا تعويضا عادلا.

### للإدارة الأمريكية:

- احترام السيادة اليمنية وكرامة الإنسان اليمني بالتوقف عن أي غارات جوية والالتزام بالمواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن ذلك.
- الالتزام بمحاسبة المتورطين في أي غارات جوية بحق اليمنيين وضرورة تعويض الضحايا وذويهم والمتضررين من تلك الانتهاكات.



**اليمن:**

**البيضاء الإنتقام المرعب**

تقرير حقوقي عن الجرائم في مدينة البيضاء

**آب/ أغسطس 2021**

# برامجنا

## الرصد

تعمل منظمة رايتس رادار على مراقبة وضع حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات التي ترتكب ضدها في العالم العربي، من خلال المراقبين والراصدین المحليين المؤهلين الذين يعملون وفقا للمعايير الدولية واستخدام التقنيات المتطورة في هذا المجال، وكذلك من خلال التعاون مع المنظمات المحلية لحقوق الإنسان التي تعمل في نفس المجال ولديها نفس الاهتمامات الحقوقية.

## التوثيق

تقوم منظمة رايتس رادار بتوثيق الانتهاكات ضد حقوق الإنسان التي ترتكب من قبل مختلف الأطراف، الفردية أو الجماعية، الأهلية أو الحكومية، في جميع الدول العربية، من خلال الشبكة الواسعة من الراصدین والمجموعة المتنوعة في الأساليب، من أجل الحصول على أدلة مادية وبراهين موثقة لانتهاكات حقوق الإنسان، لاستخدامها عند اللزوم لملاحقة الجناة قضائيا للعمل على عدم الإفلات من العقاب.

## المناصرة

كجزء من مهمتها، توفر منظمة رايتس رادار المناصرة والدعم القانوني وربما فرص الدعم المادي والمعنوي لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي، وذلك حسب الإمكانيات المتاحة، من خلال التعاون مع الشركاء من المنظمات الإقليمية والدولية ذات البرامج والأهداف التكميلية المشتركة في مجال حقوق الإنسان.

## التشبيك

تعمل منظمة رايتس رادار على تحقيق أهدافها وغاياتها من خلال التشبيك وعلاقات التعاون مع شبكة واسعة من منظمات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية والدولية، لتبادل الخبرات والعمل معا من أجل إنجاح برامجها والقيام بأعمال مشتركة للدفاع عن حقوق الإنسان من خلال الحملات الجماعية المشتركة وعلى نطاق واسع.

## بناء القدرات

في إطار جهودها للدفاع عن حقوق الإنسان، تسعى منظمة رايتس رادار إلى تدريب وبناء قدرات ورفع كفاءات نشطاء حقوق الإنسان العرب المتعاونين معها في تغطية الرصد والتوثيق للانتهاكات، بالإضافة إلى النشطاء العاملين في المنظمات الأخرى التي تشترك معها في نفس الهدف المتمثل في الدفاع عن حقوق الإنسان. ويعتبر بناء القدرات جزء رئيسي من برامج منظمة رايتس رادار ومهمة رئيسية لتحسين أداء العاملين في مجال حقوق الإنسان.



# مجالاتنا:

تؤمن منظمة رايتس رادار بأن الحق في حرية التعبير وحرية الإعلام والعدالة وحقوق النساء والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عملها وأنشطتها.

## حرية التعبير

تسعى منظمة رايتس رادار إلى الدفاع عن حرية الرأي والتعبير وتعمل على تعزيز حرية الإعلام والحريات العامة، وتطوير قدرتها على لعب دور حيوي في تعزيز الديمقراطية وحماية المصالح العامة. وتطلق منظمة رايتس رادار في هذا من إيمانها بأن جوهر الديمقراطية لن يتحقق بالكامل ما لم يتم ضمان حرية الرأي والتعبير كحق أساسي. كما تؤمن المنظمة بأن الحق في حرية الإعلام والعدالة وحقوق المرأة والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عمل وأنشطة المنظمة.

## حقوق المرأة

تعمل منظمة رايتس رادار على تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في كل مواقع الحياة، لدعم دورها الحيوي عبر مشاركتها الفاعلة في بناء المجتمع. وتعتقد منظمة رايتس رادار أن المجتمع لا يمكن أن يصل إلى كامل إمكاناته ما لم تتمتع المرأة بكامل حقوقها الموازية لنفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها الرجل، بما في ذلك المساواة في الفرص بالتعليم والرعاية الصحية وفرص العمل. وتؤمن منظمة رايتس رادار بأن الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام والعدالة وحقوق المرأة والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عمل وأنشطة المنظمة.

## حقوق الطفل

تناضل منظمة رايتس رادار في تعزيز الحقوق الأساسية للأطفال ومساعدتهم على التمتع بكامل حقوقهم، وفي مقدمة ذلك التعليم والرعاية الصحية والحماية. وتتطلع كذلك إلى تعزيز حقوق الأطفال بحيث يصبحوا فاعلين لصناعة المستقبل المشرق، وهذا الحلم لن يتحقق ما لم يتم دمج حقوق الأطفال في برامج التنمية الاجتماعية والسياسات العامة. وتؤمن منظمة رايتس رادار بأن الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام والعدالة وحقوق المرأة والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عمل وأنشطة المنظمة.



## حقوق المعاق

تعمل منظمة رايتس رادار على تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم على أرض الواقع وتدعم اندماجهم ومشاركتهم في المجتمع. وترى المنظمة أن المساواة في الفرص، يجب أن يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل ان يتمتعوا بكافة الحقوق والفرص الأساسية المتاحة لبقية أفراد المجتمع، بما في ذلك الفرص المتساوية في التعليم والوظائف والرعاية الصحية. وتؤمن منظمة رايتس رادار بأن الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام والعدالة وحقوق المرأة والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عمل وأنشطة المنظمة.

## حقوق اللاجئين

تجتهد منظمة رايتس رادار على تعزيز حقوق اللاجئين ودعم كل ما من شأنه تقديم العون المادي والمعنوي لهم ليحصلوا على حقوق متكاملة بسلاسة في المجتمع الذي يستضيفهم ومنحهم الحقوق الانسانية دون تمييز. وتؤمن منظمة رايتس رادار بأنه يجب أن يحصل اللاجئين على الحقوق الإنسانية الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل. وتطلق رايتس رادار في عملها هذا من إيمانها بأن الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام والعدالة وحقوق المرأة والأطفال والمعوقين واللاجئين من الحقوق الأساسية وتشكل المجالات الرئيسية في عمل وأنشطة المنظمة.

## الحق في العدالة

تسعى منظمة رايتس رادار إلى تعزيز قيم العدالة في أوساط المجتمع، لتوفير إجراءات تقاضي عادلة للضحايا وللسجناء. وتعتقد أن الحياة لن تستقيم ولن تكون محمية ما لم تحكمها العدالة ويكون القانون والنظام حاكمين لسلوك جميع الناس في المجتمع من القمة إلى القاعدة، بحيث يصبح الحق في العدالة حقاً أساسياً للجميع، لكي يشكل سياجاً حامياً لكافة الحقوق الأساسية الأخرى مثل الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام وحقوق المرأة والطفل والمعوقين واللاجئين والتي تعتبرها رايتس رادار من الحقوق الأساسية ومن المجالات الرئيسية التي تركز عليها المنظمة في أنشطتها وبرامجها.

**اليمن:**

**البيضاء الإنتقام المرعب**

تقرير حقوقي عن الانتهاكات في محافظة البيضاء

آب / أغسطس 2021





**E-Mail:** [contact@RightsRadar.org](mailto:contact@RightsRadar.org) , [www.RightsRadar.org](http://www.RightsRadar.org)  
Amsterdam, The Netherlands

**RightsRadar** |      